

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



بـعـنـوان:

دور التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة (الصم البكم) أنموذجا

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتورة:

- بوعروة حميدة

إعداد الطالبتين:

- بركات هيفاء

- مسعودي راوية

نوقشت يوم: 2022/06/12
لجنة المناقشة:

رئيسا	دقناتي فضيلة	الدكتورة
مشرفا	بوعروة حميدة	الدكتورة
مناقشا	مناع أمنة	الدكتورة

الموسم الجامعي: 2022/2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



بـعـنـوان:

دور التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة (الصم البكم) أنموذجا

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتورة:

- بوعروة حميدة

إعداد الطالبتين:

- بركات هيفاء

- مسعودي راوية

نوقشت يوم: 2022/06/12
لجنة المناقشة:

الدكتورة	دقناتي فضيلة	رئيسا
الدكتورة	بوعروة حميدة	مشرفا
الدكتورة	مناع آمنة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021



((وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)) النَّحْلُ 78.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى .
*الحمد لله الذي وفقني لثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي
هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى أمي الحبيبة و أبي
رحمه الله وكل فرد من عائلتي .
*إلى كل الأهل والأقارب ومن جمعني بهم القدر وكانوا رفقاء الدرب ،
والذين مدوا لي يد العون والمساعدة حفظهم الله وأطال في عمرهم .
* وإلى كل الزملاء والأصدقاء في المشوار الدراسي ولكل الأساتذة
والطاقم الإداري في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وإلى وحدة البحث
اللساني وقضايا اللغة العربية بورقلة وإلى كل أساتذة وطلبة الماستر في كلية
اللغة والأدب العربي دفعة 2021-2022 .

مسعودي راوية



إهداء

قال تعالى : << قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون >>

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها ... إلى من سهرت الليالي تنير دربي إلى من تشاركني أفراحي وأساتي... إلى نبع العطف والحنان وإلى أجمل وأروع امرأة في الوجود : " أُمِّي الْغَالِيَّة "

إلى من علمني أن الدنيا كفاح ... وملاح العلم والمعرفة إلى الذي لم ييخل عليا بأي شيء ... إلى من سعى من أجل راحتي ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الكون : " أَبِي الْعَزِيز "

إلى من ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة ، إخوتي الأحباء : " صلاح الدين ، نعيم الله ، تقوى "

إلى العائلة الكريمة التي ساندتني كل واحد باسمه

إلى براعم وكتاكيت العائلة : " علي ، أمال ، إيناس ، مرام ، ريم ، فداء ، فراس ، لينا ، رحيل ، ياسر ، يوسف ، أسامة ، وسام "

إلى من أرى الصفاء والأمل والبراءة في أعينهم ومن ترعرعت معهم : " أحلام ، نرجس "

إلى من أحمل لهم معاني الحب والصداقة رياحين حياتي في شدة الرخاء أصدقائي: " روميصاء ، عقيلة ، راوية ، شمسة ، مروة "

إلى من عرفته من قريب أو بعيد وكان له الفضل في مسيرة عملي ، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي .

إلى كافة قسم اللغة والأدب العربي.

بركات هيفاء





شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل الذي أعانني وشد من عزمنا لإكمال هذه المذكرة ،
ونشكره ساجدين ، للذي وهبنا الصبر والتحدي لنجعل من هذا البحث
علما ينتفع به.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لن يشكر الله
"

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام
والتقدير لها ونزف أزكى تحياتنا وأجملها وأثناها ، نرسلها لها بكل الود
والحب والإخلاص ... ، شاكرين لك على كل ما قدمته لنا وما نصحتنا
به في إشرافك على هذا البحث ، فلك منا كل الشكر والامتنان :

الدكتورة بوعروة حميدة

ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كافة أساتذتنا الكرام بقسم اللغة والأدب
العربي ، وإلى مدير وحدة البحث اللساني وتطوير قضايا اللغة العربية
وباحثيها بورقلة ، وإلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة .

مقدمة

مقدمة:

اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه في كل لحظة ونفس بعدد كل معلوم لك .

تعد عملية التعليم والتعلم حقا من حقوق الإنسان ، فكل فرد في هذا المجتمع له الحق في الحصول على التعليم الملائم له ، والعملية التعليمية تتغير من فئة إلى أخرى من الفئة العادية إلى الفئة المعاقة خاصة الصم البكم ، والفئة الأخيرة موضوع دراستنا في هذا البحث. و تحتاج هذه الفئة اهتماما خاصا وعناية كبيرة في عملية التعليم ، لمنحهم فرصة التعبير عن الذات وتطوير مواهبهم وقدراتهم ، مع تقليص الفارق بين الأفراد ودمجهم في المجتمع ، وقد ركزنا في بحثنا هذا على دور التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لنوي الاحتياجات الخاصة فئة الصم البكم أنموذجا ، ومن هنا نطرح إشكالية تتضمن تساؤلات عدة أهمها : فيم يتمثل الدور الهام الذي تؤديه التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لفئة الاحتياجات الخاصة خصوصا الصم البكم؟

التساؤلات الفرعية :

- كيف تساهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية للأشخاص المعاقين سمعيا ؟
- هل جميع أساتذة الصم البكم يتعاملون مع هذه الوسائل بإتقان في حالة توفرها حتى يتمكن المتعلم لديهم من اكتساب اللغة العربية وتنمية مهاراتها ؟
- إلى أي مدى يمكن للتكنولوجيات الحديثة أن تنمي المهارات اللغوية لدى فئة الصم البكم؟

الفرضيات :

- قد تساهم الوسائل التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للأشخاص المعاقين سمعياً في تسريع عملية الفهم والإيضاح .
- قد يكون لكل معلم طريقته الخاصة في إيصال المعلومة واستخدام في الأجهزة ، فهناك من يستعمل الوسائل القديمة وهذا يعود إلى سهولة استعمالها والبعض الآخر يلتجئ إلى الحديثة .
- تساعد الوسائل التكنولوجية الحديثة على تنمية مهارات : السمع والكلام والقراءة والكتابة .

كما رتبنا خطة بحثنا كالآتي : مقدمة أوجزنا فيها إشكالية البحث والهدف منه والنتائج المتوصل إليها ، ثم انتقلنا إلى الفصل الأول المعنون ب:التكنولوجيات الحديثة وذوي الاحتياجات الخاصة وقد تضمن ثلاثة مباحث ، الأول منها : التكنولوجيات الحديثة وذوي الاحتياجات الخاصة ، أما المبحث الثاني عنوانه بماهية التعليمية والمبحث الثالث بعنوان الاحتياجات الخاصة ومعوقات التعلم، أما الفصل الثاني تمثل في دراسة ميدانية لفئة الصم البكم للتعرف على الدور الهام الذي تؤديه الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية لهذه ، حيث انتقينا دراسة حالة متعلمين معاقين سمعياً وما أحدثه جهاز القوقعة من تغيرات إيجابية في تعليم اللغة العربية مستأنسين باستبانة في مبحث آخر في البحث للتعرف على دور الوسائل التكنولوجية لفئة الصم البكم في مدرسة المعاقين سمعياً بورقلة ، وقد اتخذنا أداة مناسبة لهذا البحث متمثلة في المنهج الوصفي الذي ساعدنا على استتطاق العينة المختارة مع آليات التحليل .

وخلصنا في نهاية البحث بخاتمة أوجزنا فيها النتائج الهامة للدراسة وأهم الاقتراحات والتوصيات المستخلصة،ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع :

- إهمال هذه الفئة بسبب نقص في التعبير وإيصال مواهبهم مع صعوبة التعلم وعدم إعداد مناهج وبرامج تعليمية خاصة بهم.

- مواكبة التطور التكنولوجي وما يحمله من حمولة معرفية حديثة.
- المستوى المعيشي الذي يعد حاجزا لتنمية قدراتهم .
- معرفة كيفية التعامل مع هذه الفئة سواء في المجتمع أو في المؤسسات التعليمية .

أهداف الدراسة :

- التعرف على مختلف الوسائل التكنولوجية التي تساهم في تعليم اللغة العربية لهذه الفئة.
- مراعاة الفوارق الفردية لتوازن المجتمع .
- تشجيع وتنمية مواهب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) ودمجهم في المجتمع.
- تنمية أفكار الصم البكم وحرية التعبير عن الذات .

صعوبات البحث :

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث:

- قلة الدراسات الميدانية لهذه الفئة
- نقص المراكز البيداغوجية الخاصة بفئة الصم البكم .
- صعوبة التعامل مع هذه الفئة .

ومن بين أهم الدراسات السابقة في بحثنا ، نذكر:

- تامر المغاوري الملاح ، تكنولوجيا التعليم ونوي الاحتياجات الخاصة الأجهزة التعليمية وصيانتها 2015-2016 م : تناول في هذا الكتاب مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وتطرق إلى الأجهزة والمعينات الخاصة بكل فئة بحيث توافق موضوع بحثنا مع موضوع هذا الكتاب في عدة نقاط من بينها أهم الوسائل والمعينات التكنولوجية الخاصة بالصم البكم مع طريقة استخدامها .

- أحمد محمود الحوامدة ، اضطرابات السمع عند الأطفال 2019 م : تناول هذا الكتاب موضوع حول اضطرابات السمع عند الأطفال ، مما جعله يتوافق مع بحثنا هذا والاستفادة منه في مجموعة من النقاط من بينها التعريف بالصم وأنواعه وخصائصه ومهاراته مع

التعرف على درجات الإعاقة وأسبابها وفيه تطرق إلى الصم وأنواعه وخصائصه ومهاراته ، مع التعرف على درجات الإعاقة وأسبابها .

- نصيرة تواتي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تعليمية اللغة العربية لنوي الاحتياجات الخاصة فئة الصم البكم أنموذجا 2018-2019 : وتم وصف العملية التعليمية وتحصيل اللغة عند الطفل الأصم ، وكيفية نطق الأصوات والحروف ، ومدى ملائمة البرامج المعدة لتدريس هذه الفئة ، تشابه هذا الموضوع مع موضوع بحثنا بكثير .

ومن بين أهم المصادر والمراجع التي اعتمدناها في بحثنا نذكر :

- تامر المغاوري محمد الملاح ، الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا 2015/2016.
- سمير أبو مغلي ، عبد الحافظ سلامة ، القياس والتشخيص في التربية الخاصة
- فايزة فايز عبد الله الفايز، مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية 2010 م.

وفي الأخير نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة وإلى كافة أساتذة وعاملي قسم اللغة العربية وإلى مدير مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بورقلة ولكل عمالها وموظفيها، ولكل من ساعدنا من قريب أو بعيد لانجاز هذا البحث .

يوم 02/ذو القعدة/1443 هـ

الموافق ل : ورقلة في 02 جوان 2022م

بركات هيفاء

مسعودي راوية

الفصل الأول: التكنولوجيات الحديثة وذوي الاحتياجات الخاصة

المبحث الأول: مفهوم التكنولوجيات الحديثة

- ماهيتها

- أنواعها

المبحث الثاني : ماهية التعليمية

- تعريف التعليمية

- محاورها

- مهاراتها

المبحث الثالث: الاحتياجات الخاصة ومعوقات التعلم

- تعريف بذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم)

- معوقات التعلم

- الحلول و الوسائل

المبحث الأول: مفهوم التكنولوجيا الحديثة

أولا : تعريف التكنولوجيا الحديثة :

تعددت مفاهيم التكنولوجيا الحديثة من باحث لآخر، ومن بين هذه التعريفات أهمها:

1-1 لغة:

- "التكنولوجيا هي من أصل يوناني ، وتتكون من مقطعين، المقطع الأول techno وتكنو وتعني المهارة أو الفن ، والمقطع الثاني logy لوجيا والتي تعني العلم ويكون معنى الكلمة كلها (علم الوسيلة)، والذي بها يستطيع الإنسان أن يبلغ مراده ."¹

2-1 اصطلاحا :

- "التكنولوجيا الحديثة مصطلح يطلق على التقنية (الأجهزة الإلكترونية) القائمة على الكفاءة والسرعة العالية في تنفيذ المهام التي يحتاج إليها المستخدم ، فيصبح قادرا على الوصول إلى أهدافه بمختلف الطرق بأسرع وقت وبأعلى درجات الكفاءة ."²

- "كما يمكن تعريف التكنولوجيا بأنها التطبيق العلمي للأبحاث العلمية ، وهي وسيلة لأفضل التطبيقات لهذه الأبحاث العلمية"³

- "ويدرج تحت مصطلح التكنولوجيا الحديثة مجموعة من التقنيات والأجهزة الإلكترونية التي يستلزم وجودها لتسهيل حياة الأفراد في مختلف مجالات الحياة ، فمن الملاحظ عن

¹ بوعمران خديجة ، قوعيش خيرة ، استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في المؤسسات الاقتصادية البنكية (بنك فلاحية والتنمية الريفية دراسة ميدانية ولاية معسكر) مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص الاتصالات والعلاقات العامة جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2018/2019 ، ص19.

² إيمان الحيارى ، 19 أكتوبر 2019 ، 30-06-2022 ، 11:30 ، <https://almoheet.net>

³ خالد أحمد علي محمود، اقتصاد المعرفة وإدارة الأزمات المالية ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، ط 1 ، 2019، ص 244.

هذه التكنولوجيات قد اجتاحت كافة القطاعات كالصحة والتعليم والطب والأسلحة والنقل والسياحة وغيرها.¹

ثانيا : أنواع الوسائل التعليمية:

تتميز الوسائل بالتميز والتعدد منها القديمة والحديثة ، وما يهمنا في بحثنا الوسائل التعليمية الحديثة بالأخص التكنولوجيات الحديثة نذكر منها :

- أشرطة التسجيل والمسجلات
- التلفزيون والفيديو تيب
- الأفلام الثابتة - الشرائح - الأفلام المتحركة
- الأفلام الثابتة والمصحوبة بالتسجيلات الصوتية²

• معينات الإعاقة السمعية

تختلف الوسائل التكنولوجية الخاصة بالتأهيل السمعي من وسيلة إلى أخرى ، ولكل واحدة منها مميزات خاصة بها في أداء وتسهيل الاكتساب المعرفي واللغوي أثناء العملية التعليمية نذكر منها :

1- البرامج:

من أهم البرامج المساعدة في التأهيل السمعي : برنامج الوسيط - برنامج التواصل المترجم الإشاري العربي - برنامج الفونت الإشاري - محرك بحث للغة الإشارة.³

¹ - المرجع السابق ، إيمان الحيارى 19 أكتوبر 2019 ، 30-06-11:30، 2022، <https://almoheet.net>.

² - ينظر : وليد أحمد جابر ، تدريس اللغة العربية مفاهيم النظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط1 1423هـ-2002م ، ص372-374.

³ - ينظر : سليمة بوسعيد ، التقنيات والوسائل التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة تخصص التربية الخاصة ، السنة الثالثة دكتوراه ، التعليم المكيف ، قاصدي مرباح ورقلة، ص 134-144-145.

2- الأجهزة :

أ-الأدوات المساعدة على السمع (ALDS) Assistive listening Devices

تعد إحدى المساعدات التكنولوجية التي تساعد ضعاف السمع ، والصم أيضا على استعادة بعض الوظائف .

ومن بين هذه الأدوات الساعات الطبية التي تساعد تقال السمع على استغلال أفضل البقايا السمعية ، والتي تعمل على تضخيم الأصوات تسمع شخص سماعها بشكل أسهل ¹.

ب- أدوات الاتصال عن بعد(TDD)Telecommunication Devices for the Deaf

- " أجهزة الاتصال عن بعد هي أجهزة مساعدة تحسن من تواصل ومهارات الاستماع لأجهزة التلفاز ، والراديو ، والتسجيل والتي منها : مكبرات الصوت- سماعات توضع حول الرأس الخ ."²

ج- معدات مساعدة على الحياة اليومية :

" يواجه الأطفال الإعاقة السمعية صعوبة في تلقي بعض الأصوات وسماعها، مثل : صوت الجرس ، الهاتف ... الخ . لذا يجب التكيف مع هذه المعدات ومن بينها : أجهزة تنشيط الصوت ، وساعات تنبيه ، وكاشفات أو منبهات الحريق هواتف فيديو"³

¹- ينظر: أحمد محمود الحوامدة، اضطرابات السمع عند الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، ط.1، 2019، ص 157.

² - المرجع نفسه ، ص 157-158.

³- نصيرة تواتي ،، تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بجامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2018/2019 ، ص 30-31 .

د- تكنولوجيا زراعة القوقعة: " زراعة القوقعة تعتبر من أحدث التكنولوجيات التي توصل إليها العلم حيث توضع تحت العصب السمعي عن طريق قصب يزرع بداخل الأذن الداخلية في هذه الحالة يتم استقبال الصوت بواسطة مكبر صوت صغير يوضع خارج الأذن"¹

ملاحظة: من بين أنواع الاحتياجات الخاصة الإعاقة البصرية ، لها وسائل ومعينات تكنولوجية خاصة بتأهيلها ، نذكر أهمها :

- جهاز الأوبتاكون

- جهاز النيرموفورم

-جهاز ماجنيكام (جهاز لضعاف البصر)².

المبحث الثاني : ماهية التعليمية

للتعليمية مجموعة من التعريفات من بينها :

أولا :تعريف التعليمية :

1- لغة : " إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره ، ويرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ديداكتيتوس وتعني فلنتعلم أي نعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك "³

¹ - المرجع السابق ، نصيرة تواتي ، تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي ، ص 31

² - ينظر: تامر المغاوري الملاح ، تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة " الأجهزة التعليمية وصيانتها " كلية التربية دن.د.ط ، جامعة الإسكندرية ، 2015-2016، ص 10 إلى 15.

³ - إبراهيم عمر يحيوي ، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر ، دار اليازوري العلمية د.ط ، 2019/08/17 ، ص 25-26 .

2-اصطلاحا : " أي تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة وتطوير إمكانياتهم العملية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية ، حسب قدراتهم العقلية والنفسية واستغلال كل الوسائل التكنولوجية الحديثة في إدارة العملية التعليمية . ¹

ثانيا: محاور التعليمية

ترتكز العملية التعليمية على ثلاثة محاور وركائز هامة ، تعتبر بدورها أساسا لنجاحها وتحقيق أهدافها وهي :

1-المتعلم : " وما يمتلكه من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية ، وما لديه من رغبة ودافع للتعلم وهو الأساس في العملية التعليمية. ²

2-المعلم : " وهو العنصر الثاني في العملية التعليمية ، إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم ومساعدة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر. ³

3-المنهج : " هو مجموعة الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى المتعلمين داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ودينيا ، كما يتكون المنهج من عدة

¹ - المرجع السابق ، إبراهيم عمر يحيوي ، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر ، ص26

² - نور الدين زمام ، صباح سليمان ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بعنوان تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) ، العدد11 ، جوان 2013 ، ص 164 .

³ -المرجع نفسه ، ص 164

عناصر وهي : (الأهداف التعليمية ، المحتوى ، طرائق التدريس ، الأبنية والأفنية والأثاث ، تقويم التعليم) ¹

جملة القول أن عناصر العملية التعليمية متكاملة مع بعضها البعض ، لكل عنصر دوره الخاص في أداء هذه العملية بأكمل وجه .

ثالثا : مهارات العملية التعليمية

1- تعريف المهارة :

لغة : "من مهر وتمهر بمعنى أجاد وأتقن ، ورجل ماهر أي حاذق متقن ، لما أسند إليه من مهام دون إخلال . ومهر في العلم وغيره (يمهَر) بفتحيتين (مهورا) و (مهارة) فهو (ماهر) أي حاذق عالم بذلك " ²

اصطلاحا : تعرف المهارة على أنها :هي الأداء المتميز بالدقة والإتقان لما تدرب عليه المتعلم . ³

2- تصنيف المهارات اللغوية :

أولا : مهارة الاستماع:

تعتبر مهارة السمع من أهم المهارات اللغوية ، إذا غابت غاب جميع المهارات الأخرى وذلك بقوله تعالى : ((وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ الْبَصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)) النحل 78 .

¹ - ينظر : عرفة شحاتة ، ركائز العلمية التعليمية 1998 ، 01-07-08:00، 2022، <https://sites.google.com>

² - دخيل بن عبد الله الدخيل الله ، المهارات الاجتماعية المفهوم والوحدات والمحددات ، مكتبة العبيكان ، ط1 ، 1435هـ-2014م ، ص 15

³ - المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الكويت ، المهارات الأساسية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في الرياضيات والعلوم والحاسوب ، دن ، د.ط ، 1430هـ -2009م ، ص 13 .

"ويعد الاستماع مهارة لغوية مهمة به تكتسب اللغة ، ويدرك السامع مقصود المتحدث ويتم التواصل بين الأفراد ، وإذ حصل خلل في الاستماع نتج عنه انقطاع التواصل ، فالاستماع أساس الفهم ، والفهم أساس العلم ، وهما أساس المعرفة ، ومن مهاراته فهم كلام المتحدث ، تحديد هدف الكلام ، تكوين رد الفعل... الخ. " ¹

ثانيا: مهارة المحادثة :

" تعنى المؤسسات التعليمية في البلاد العربية على مهارات القراءة والكتابة في التعليم فيتخرج المتعلم قارئاً وكاتباً غير أنه لا يستطيع أن يتحدث تحدثاً سليماً ، ومن بين مهارات التحدث : التحدث وفق قواعد اللغة ألفاظاً وتراكيب ، إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، شد انتباه السامعين والقدرة على إقناع الآخرين... الخ. " ²

ثالثا: مهارة القراءة :

" تعد القراءة وسيلة مهمة لطرق باب العلم والمعرفة والثقافة ، بل أصبحت أهم وسيلة لأن العلم أنسى مدونا في الكتب أو في الأقراص الليزرية ، ولا يفك إلا بالقراءة ، ومن بين هذه المهارات نطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً ، السرعة في القراءة ، فهم الكلمات وتحليلها ، فهم الأفكار الرئيسية والثانوية ... الخ. " ³

رابعا : مهارة الكتابة :

" الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع ، وهي مهمة في تعليم اللغة ونقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الغير والإلمام بها ، وهي عبارة

¹ - ينظر : أيوب جرجيس العطية ، اللغة العربية تنقيفاً ومهارات (كتاب يساعد على إتقان اللغة العربية نطقاً وكتابة)

دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 1971 ، د.ط ، د.س ، ص 13

² - ينظر : المرجع السابق ، أيوب جرجيس العطية ، اللغة العربية تنقيفاً ومهارات (كتاب يساعد على إتقان اللغة العربية نطقاً وكتابة) ص 22.

³ - ينظر : المرجع نفسه ، ص 17 .

عن حروف مرسومة تصور ألفاظ دالة على المعاني ، ومن بين مهاراتها : القدرة على رسم الحروف والتمييز بينها - استخدام علامات الترقيم في مواضيعها الصحيحة - احترام حجم الحروف والمسافات ... الخ " ¹

نستنتج مما سبق أن جميع المهارات اللغوية مرتبطة ببعضها البعض ، أي لا يمكن للمتعلم أن يكتب ولا يسمع أو يكتب ولا يتحدث ، فإن غاب السمع غابت عملية الفهم .

المبحث الثالث :الاحتياجات الخاصة ومعوقات التعلم.

1. التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة(الصم البكم)

1- تعريفها :

"وتعددت المصطلحات التي تشير إلى ذوي الاحتياجات الخاصة في مصطلح غير عادي Exceptional يشير إلى كل فرد يختلف عن العاديين بدرجة تجعله يحتاج إلى خدمات خاصة حتى يمكن الاستفادة من طاقته الكلية ،وفي ضوء هذا المصطلح فكل من المتفوقين عقليا والمتخلفين عقليا كبيرا أمامه " ²

وتعرف كذلك على أنهم " أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئة مكتسبة من قصور في القدرة على تعليم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المتمثل لهم في العمر والخلفية الشفافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية " ³

¹ - ينظر : زنازل نور الهدى ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي ، تعليمية اللغة العربية ، بعنوان تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثانية ابتدائي أنموذجا ، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر ، 2016/2015 ، ص 67 إلى 69.

² - نهى مصطفى محمد عبد العزيز حسن ، عفاف أحمد محمد فرج ، الفن وذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة أنجلو المصرية ، دن ، د.ط ، د.س ، ص 18

³ - علي بن جزاء العصيمي ، الحماية الجنائية لذوي الاحتياجات الخاصة من جرائم الاتجار بالبشر ، مكتبة القانون والاقتصاد ، ط. 1 ، دن ، 1435 هـ - 2014م ، ص 20-21

"ويمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية، أو في جانب ما أو أكثر من الجوانب الشخصية، الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات أو أكثر من الجوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة"¹

2- تعريف الصم :

" لغة : (صم) القارورة ونحوها - صمًا: سدها و- الجرح: سده وضمده بالدواء وغيره والحديث وعاه . وفلانا وغيره : ضربه ضربا شديدا .

(صم) - صمًا.وصمًا : ذهب سمعه . ويقال : صمت أذنه : سدت . وفي التنزيل العزيز: ((وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا)). وعن حديثه : أعرض ولم يشأ أن يسمع . والقناة اكتنز جوفها.والجسم : كان صلبا مصمتا " ²

اصطلاحا : " يقصد بالصمم وجود إعاقة سمعية على درجات من الشدة ، بحيث لا يستطيع معها الفرد أن يكون قادرا على السمع وفهم الكلام المنطوق ، حتى مع استخدام معين سمعي"³

¹-طارق عبد الرؤوف محمد عامر ،دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة ،دار

اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، د.ط ، د.س ، ص 111

²- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث ، مكتبة الشروق الدولية ، ط.4 ، 1425هـ -2004م ، ص 524.

³ - عائشة بهاز ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، بعنوان تشخيص مستوى القراءة والكتابة عند الطفل الأصم (دراسة ميدانية في مدرسة صغار الأطفال المعوقون سمعيا بسكرة) تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم ، 2017-2018 ، ص 47.

3- تعريف البكم :

لغة : " (بكم) بكامة : انقطع عن الكلام جهلا أو تعمدا . فهو بكيم . (ج) بكمان . (تبكم) عليه الكلام : استغلق ."¹

اصطلاحاً: "صفة عامة عبارة عن اضطراب لغوي واضح يؤدي إلى مشكل حقيقي في الاتصال والتحاور، وتعرفه منظمة الصحة العالمية هو الحالة التي تمنع الطفل من تعلم لغته الخاصة والمشاركة في النشاطات العادية التي يتطلبها عمره وتمنعه من متابعة التعليم العادي، والبكم ناتج في كل الأحيان عن ضعف السمع المهمل"²

4- الإعاقة السمعية :

الإعاقة السمعية ، " أنها تقصي أو إلغاء السمع ،عجز متكرر راجع إلى إصابة جزء من أجزاء الجهاز"³

"وتعرف إجرائياً على أنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة"⁴

"وكذلك في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحدد من قيامه بوظائفه أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه"⁵

¹- المرجع السابق ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث ، مكتبة الشروق الدولية ص 67.

² - إيمان طاهر ، الإعاقة :أنواعها وطرق التغلب عليها ،وكالة الصحافة العربية ،الجيزة ،دار الكتب المصرية فهرسة أثناء النشر ، 2017، ص203

³ -نصيرة تواتي ، تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الصم البكم أنموذجاً، ص15.

⁴-دحود ليليا ، بوضرسة زهير ، مجلة سوسيولوجيا بعنوان الخدمات المقدمة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، جامعة أم البواقي الجزائر ،تاريخ الاستلام 26-07-2021، تاريخ القبول 30-08-2021، تاريخ النشر 27-10-2021 ص186

⁵-إبراهيم القريوتي ، الإعاقة السمعية ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، دن ، 11-2005 ،ص27

5- أسباب الإعاقة السمعية عند الأطفال وخصائصها

5-1 أسباب الإعاقة السمعية :

تعددت أسباب الإعاقة السمعية من وراثية جينية إلى مكتسبة ، نذكر منها :

أولا : أسباب ما قبل الولادة :

ويتم تقسيمها إلى قسمين :

أ-وراثية لها علاقة بالجينات :تتعلق بالصفات الوراثية كضعف الخلايا السمعية أو ضعف العصب السمعي من الآباء إلى الأبناء ¹

ب-غير جينية مكتسبة من البيئة : وتتضمن - "الأمراض التي تصيب المرأة الحامل مثل الحصبة الألمانية-تسمم الحمل-الزواج المبكر للأم-استخدام العقاقير من طرف الأم والحامل" ²

ثانيا : أسباب أثناء فترة الولادة :

- "الولادة المتعسرة التي تطول مدتها -ولادة الجنين قبل موعده

يؤدي إلى فقدان السمع خاصة عند ملاحظة تلون عين قرينة المولود باللون الأصفر"³

ثالثا : أسباب ما بعد الولادة: "إصابة الطفل ببعض الأمراض خصوصا في السنة الأولى من حياته مثل الحميات الفيروسية والميكروبية كالحمى الشوكية ، والالتهاب السحائي

¹- إيمان عباس الخفاف ، الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، د.ط ، 2010ص97.

²- المرجع السابق، إيمان عباس الخفاف ، الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي ص 97-98.

³- عيد جلال أبو حمزة ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة أسباب الإعاقة السمعية ، 02-07-2022

والحصبة وغيرها من أمراض قد تصيب الطفل . مما يترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية والعصب السمعي¹

نلاحظ أن جميع أسباب الإعاقة السمعية السابقة ، متداولة في حياتنا اليومية، خاصة الزواج المبكر و زواج الأقارب والمبالغة في العقاقير.

6- خصائص الأطفال الصم:

لقد اختلفت وتعددت خصائص أطفال الصم باختلاف نوع الإعاقة السمعية لدى كل معاق، فمن الصعب تحديد خصائص معينة تدرج تحتها جميع الإعاقات السمعية ، ونذكر من بينها:

أولا :الخصائص الجسمية للصم:

ويلاحظ انخفاض من مستوى الأداء الحركي من حيث التنسيق والإدراك الحركي البصري لدى الأصم²

ثانيا : الخصائص اللغوية للأطفال الصم

"يؤثر الصم عند الطفل على القدرة على اكتساب اللغة ،مما يمكن أن يعرضه للعزلة نتيجة عدم قدرته على توصيل أفكاره للمستمعين من أقرانه وعدم القدرة على التعبير عن حاجاته،ويجد صعوبة في إنتاج الكلام المفهوم ، مما يعرضه للاستهزاء من أقرانه أو الإنكار من المحيطين به.³

¹- المرجع نفسه

²-فايزة فايز عبد الله الفايز ، مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، ط1 ، 1431هـ-2010م ، ص 23-24 .

³- المرجع السابق ، أحمد محمود الحوامدة ، اضطرابات السمع عند الأطفال ، ص33.

ونستنتج مما سبق أن التدخل المبكر من الوالدين أو المؤسسة التعليمية في دعم ودمج هؤلاء الأطفال في المجتمع وتعليمهم اللغة العربية ، بطريقة خاصة وسهلة التي تسمح لهم بالتوافق مع المجتمع وتغطية الفوارق الموجودة بينهم .

ثالثا : الخصائص المعرفية لأطفال الصم : ومن بين الخصائص نتطرق ،على الخصائص المعرفية لأطفال الصم:

" على مستوى التعلم فإن أطفال الصم يجيدون صعوبة في القراءة (مشكلة النطق)،ثم مشكلة الفهم ، فيما بعد مشكلة الكتابة (النقل والإملاء) في بداية التعلم ."¹

ومنه نستنتج أن طرق وأساليب التدريس التي تقدم للطفل الأصم ، كلما كانت حيوية وسهلة كانت انجح وأسرع في العملية التعليمية.

رابعا: الخصائص التربوية والاجتماعية للأطفال الصم

" يعاني الطفل الأصم من ضعف النضج الاجتماعي نتيجة ضعف مقدراته على الاتصال مع الآخرين ، ويعاني من الخجل وفقدان الثقة في النفس ، كما يعاني من مستوى تدني مستوى التكيف الاجتماعي ، ويميل الأصم إلى العزلة نتيجة الإحساس بعدم المشاركة والانتماء إلى الأطفال الآخرين "²

كما يجعله عاجزا على تكوين أصدقاء ويؤثر على نفسه .

¹ - المرجع السابق ، أحمد محمود الحوامدة ، اضطرابات السمع عند الأطفال ، ص33.

² - المرجع السابق ، فائزة فايز عبد الله فايز بمراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية

"صعوبة بناء استقلالية تامة في مرحلة المراهقة .- ضعف التفاعل الاجتماعي مع الأقران والكبار المحيطين به .- شعور الطفل الأصم بالرفض من قبل الأطفال السامعين الآخرين .- العجز على تجاوز مرحلة التمرکز حول الذات".¹

وهنا يأتي دور الوالدين في إخراج الطفل الأصم من العزلة التي تحيط به والقضاء عليها، مستعينين بالأسرة و المؤسسة التربوية.

7- طرق التواصل مع المعاق سمعيا:

للتواصل مع المعاق سمعيا طرق من اجل فهمه وسهولة التواصل معه ،وهناك ثلاثة طرق وهي :

7-1 الطريقة اللفظية : " فهي تتضمن تعليم الطفل قراءة الكلام ويؤكد على ضرورة

استخدام المعينات السمعية من بينها "²

أ-التدريب السمعي : "ويقصد به تعليم الطفل سمعيا، لتحقيق الاستفادة القصوى من البقايا السمعية المتوفرة لديه ويشتمل التدريب السمعي على تدريب الطفل على الإحساس ،والوعي بالأصوات المختلفة في البيئة وتمييز أصوات الكلام وله دور في تطوير قدرة الطفل على السمع وتطوير النمو اللغوي لدى الطفل"³

¹- المرجع السابق ، أحمد محمد الحوامدة ، اضطرابات السمع عند الطفل ، ص 33-34

²- تامر المغاوري محمد الملاح ،الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا ، كلية التربية ،جامعة الإسكندرية، دن،د.ط،2015\2016م، ص8.

³-تامر المغاوري محمد الملاح ،الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا ، ص 9/8 .

ب-قراءة الكلام : "ويقصد بذلك تعليم الطفل المعاق سمعيا على استخدام ملاحظة بصرية لحركة الشفاه ومخارج الأصوات بالإضافة إلى بقايا السمع من أجل فهم الكلام الموجه إليه

"¹

كما يعتمد هذا الأسلوب على طريقتين :

1- الطريقة التحليلية : "وتشمل تعليم المعوق سمعيا وتعريفه كشكل الذي يأخذه كل صوت على الشفتين وتدريبه على تحديد كل صوت "²

2-الطريقة التركيبية : "فإن نجاح الطريقة أيا كانت يعتمد اعتمادا أساسيا على مدى فهم الأصم الأبكم للمثيرات البصرية المصاحبة للكلام ، والتي تمثل تلك المثيرات البصرية أو الدلائل النابعة من بيئة الفرد كتعبيرات الوجه وحركة اليدين "³

7-2 الطريقة اليدوية :تعتمد في الاتصال إلى استخدام اليدين في التعبير بدلا من النطق اللفظي ،وتقسم الطريقة اللفظية إلى نوعين : الإشارة الكلية ، وأبجدية الأصابع⁴

أ-الاتصال والتواصل الإشاري (الإشارة الكلية) : "تعتبر لغة الإشارة اللغة المرئية للاتصال بين الصم أنفسهم والعالم أيضا ،وهو عبارة عن نظام الحركات اليدوية والرموز المعبرة التي تستخدم فيها حركات الأيدي وتعبيرات الجسد والوجه ،وتنقسم الإشارات إلى نوعين : إشارات وظيفية ،إشارات غير وظيفية "⁵

¹-المرجع نفسه ص 9

²- نصيرة تواتي، تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الصم والبكم ،ص 25/24 .

³-حيزية كروش ،أبعاد التواصل لدى الصم والبكم في ضوء الدرس اللساني، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع ، ط.1 ، ص 126.

⁴- ينظر ، دحدوح ليليا، بوضرسة زهير ، الخدمات المقدمة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ، ص196.

⁵- حنان خضر أبو منصور ،رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس ، بعنوان الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة ، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية-غزة ،1431هـ/2011م ،ص 55

ب-أبجدية الأصابع : "وهي عبارة عن مجموعة من الإشارات الحسية المرئية اليدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها ، بمعنى أن لغة أصابع اليدين في تهجئة الحروف والأرقام المختلفة ، وذلك بإعطاء كل حرف أو رقم شكلا معيناً"¹

7-3 الاتصال الكلي : "باستخدام لغة الشفاه ولغة الإشارة ،بالإضافة إلى استخدام حركات الجسم وتعبيرات الوجه ولغة العيون في مزيد من الإيضاح والمفاهيم المراد التعبير عنهما

"²

8- تشخيص ضعف السمع

من أجل تشخيص ضعف السمع نتطرق إلى :

أولاً: التاريخ المرضي :

" المعلومات الأساسية المأخوذة من تاريخ المرضى وهي مهمة جدا وتتخذ من الأهل بالسؤال:

-انتباه الطفل للأصوات العالية -تطور الكلام عند الطفل بالنسبة لأفراده

-اضطراب سيلان الأذن -إصابة الطفل بحمى أو التهاب السحايا أو اليرقات أو ولادة عسيرة أثناء الولادة -تناول الأم الأدوية أثناء الحمل وخاصة الأمينوجليكوزيدات -وجود تاريخ عائلي لنقص السمع الوراثي"³

¹ - مدحت محمد أبو ناصر ، لغة الجسم دراسة في نظرية الاتصال الإنساني غير اللفظي ، د.ن، د.ط، جامعة حلوان ص155

² - المرجع السابق،مدحت محمد أبو ناصر، لغة الجسم دراسة في نظرية الاتصال الإنساني غير اللفظي،ص155.

³-نصيرة تواتي ،تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الصم والبكم أنموذجا ،ص22/21.

ثانيا : الفحص البدني :

" يفحص الطبيب أذنك لاستكشاف الأسباب المحتملة لفقدان السمع مثل: شمع الأذن والالتهابات الناتجة عن العدوى ¹."

-ويمكن تشخيص القدرة السمعية أو الخسارة السمعية من خلال طريقتين، الطرق التقليدية البسيطة ، والطرق العلمية منها (طريقة ويبر، الفحص باستخدام جهاز قياس السمع).²

1-العمل لتعليم الأطفال الصم :

هناك طريقتان تعلم هذه الفئة :

1-طريقة الإشارة : " تعتمد على الإشارة والإيماءات وحركات الجسم التي تعبر بها

عن الأفكار كحركات الشفتين ورفع الحاجب والتعبيرات المختلفة عن الوجه " ³

2-الطريقة الشفوية : " تقوم أساسا على قدرة الطفل على ملاحظة حركات الفم والشفاه

واللسان والحنك الخ . وترجمة هذه الحركات إلى أشكال صوتية(حروف)⁴

2-الوقاية من الإعاقة السمعية :

-"الوقاية من الصمم الوراثي ، بعدم تشجيع زواج الأقارب في العوامل المعروفة فيها

توالد الصم

¹ - رعاية المريض والمعلومات الصحية (فقدان السمع) ، 03-07-2022، 09:30

<https://www.mayoclinic.org>

² - ينظر: سمير أبو مغلي ، عبد الحافظ سلامة ، القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار اليازوري ، د.ط، د.س، ص128-130.

³ -ينظر ، مصطفى قيس عبد العزيز ، سيكولوجية الأطفال الغير عاديين ، د.ن، د.ط، د.س، ص81.

⁴ - مصطفى قيس عبد العزيز ، سيكولوجية الأطفال الغير عاديين ، ص 81.

- الصمم الولادي ، فتشريعات الزواج الحديثة تمنع من المرضى الذين يؤدي زواجهم إلى إنجاب الأطفال المشوهين خلقيا ومعالجة الأمهات والآباء بعد الحمل
- العناية بصحة الأم الحامل ووقايتها من الأمراض والعوارض ، وامتناعها من تناول العقاقير الضارة ¹

- "الابتعاد عن الأدوية ولأشعة للمرأة الحامل

- أهمية الرعاية الصحية للأطفال كالتحصين الشامل والتغذية والإرضاع الطبيعيين
- ضرورة مراجعة الطبيب على الفور إذ لوحظ على الطفل علامات تدل على ضعف السمع كعدم الانتباه غلى الضوضاء وعدم المناغاة الخ . فكلما كان التدخل مبكر كلما قلت احتمالية ظهور مشاكل في اللغة للطفل مستقبلا وتحصيله الدراسي ²

II. معوقات التعلم

قد يواجه المعلم والمتعلم مجموعة من المعوقات التعليمية ، مما يجعله غير قادرا على مواصلة العملية التعليمية بأكمل وجه ، ومن بين هذه المعوقات مايلي :

1- "الانتشار القوي للتعليم التقليدي

2- امتلاك المهارات المبدئية والضرورية لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط بفاعلية

3- ضيق الوقت المخصص للتطبيق والحاجة إلى وقت للتخطيط والإعداد

4- نقص المصادر والموارد والوسائل المساعدة

¹- تامر المغاوري الملاح ، مقالات متعلقة ، تاريخ الإضافة 2015-11-23 م / 1437-02-11 هـ ، 07-03-

<https://www.alukah.net> ، 2022، 10:45

²- الأستاذة إيناس قاسم ، اختصاصية النطق واللغة في مدرسة الأمل للصم ، الإعاقة السمعية لدى الأطفال وطرق

الوقاية منها ، مارس 2018 ، 04-07-2022، 11:00-07-04 ، <https://www.emanalmagazin.com>

5- صعوبة التطبيق في الصفوف ذات الأعداد الكثيرة من الطلبة¹

6- قصر زمن الحصة

7- الخوف من تجريب أي جديد أو فقدان السيطرة على المتعلمين

8- عدم فهم المعلم لطبيعة عمله وأدواره وقلة مهاراته في إدارة النقاش²

III. اقتراح حلول لمعوقات التعلم والتعليم

يعاني الوطن العربي من مشكلة تدني في التعليم ، وذلك بسبب المعوقات التي تعتبر حاجزا للمعلم والمتعلم لإكمال العملية التعليمية ، ومن بين الحلول التي نقترحها لتحسين جودة التعليم نذكر منها :

-مشاركة المجتمع المدني (يجب على الحكومة السماح ببناء مدارس وجامعات لحل مشكلة اكتظاظ المدارس والجامعات)

-التعاون مع البلدان الأخرى (دول العالم العربي ينبغي أن تتعاون مع الدول المتقدمة لمعرفة كيفية تحسين نظمها وعلى أي قواعد عمل هذا النظم)

-إصلاح المناهج الدراسية (المنهج يتطلب إلى تحديث ، على أساس سنوي، لكي يعكس الاختراعات و الاكتشافات الجديدة)

-برامج تدريب للمعلمين (المعلمون أساس النظام التعليمي ، لدى يجب تدريبهم لتتقيد الطلاب)

¹-ينظر: منال حسن رمضان ، استراتيجيات التعلم النشط ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، ط1 ، 1436هـ -2016م ص38

²- أمل الحردان ، العصف الذهني وتطبيقاته في التعليم ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2019، ص 33

-العلم والتكنولوجيا(تجديد البنية التحتية وخلق جو عمل صحي في الدول العربية ، مع إنشاء مختبرات ومراكز للبحث، حيث يمكن للعلماء إجراء البحوث والنشاطات العلمية)¹

¹- ينظر : مشكلات التعليم في العالم العربي وبعض الحلول المقترحة ،تاريخ الإضافة 03-01-2014، 15:53،

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لحالة الصم البكم

– المبحث الأول: دراسة حالة

– المبحث الثاني: الدراسة الميدانية الخاصة بفئة الصم

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لحالة الصم البكم

الدراسة التطبيقية الميدانية :

مصطلحات الدراسة :

1-عينة البحث : "وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ، ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي للدراسة ."¹

2-الاستبيان : هو أداة يستخدمها الباحث لتجميع البيانات من الآخرين ويسمى الاستبيان (استفتاء) أو اختبار أو استقصاء ومهما كان المسمى مختلفا يظل الهدف واحدا ، وهو تجميع البيانات عن الظاهرة موضوع البحث لإثبات أو نفي فرضية البحث أو الإجابة عن تساؤلات البحث .²

3-أسئلة مفتوحة : وهي نوع من الأسئلة لها أكثر من إجابة وتستدعي معلومات أوسع وأعمق من المعلومات المتوافرة في المحتوى المقرر مثل : ما نوع الإعاقات التي يتصف بها المتعلمون عندكم ؟³

¹ - المرجع السابق ، نصيرة تواتي ، تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ص 35

² - إيهاب عيسى ، طارق عبد الرؤوف ، المقاييس والاختبارات التصميم -الإعداد -التنظيم ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، د.ط ، 2017 ، 151 .

³ - ينظر : عصام محمد عبد القادر سيد ، سلسلة التنمية المهنية للمعلم -سيناريو التنفيذ : الحقيبة التدريسية الخامسة الجزء الثاني ، دار التعليم الجامعي ، د.ط ، 2019 ، ص 81.

4- أسئلة مغلقة أو المباشرة : تطلب الأسئلة المغلقة أو المباشرة معلومات محددة . إنها تتطلب إجابات من كلمة واحدة أو كلمتين <<نعم>> أو <<لا>> أو خيار اضطراري¹.

3 -المنهج الوصفي

تختلف مناهج البحث باختلاف موضوعها ، ولقد اخترنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الذي بدوره يقوم على وصف الحالة كما هي في الواقع، ويعد من أهم وأفضل المناهج للكشف عن الذات الداخلية والخارجية ، فيعرف على " أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم ، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما وكيفا عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها لدراسة دقيقة "².

المبحث الأول : دراسة حالة

أولا : عينة لتلميذة معاقة سمعيا(ت.ب):

1 -المرحلة الأولى من الإعاقة (قبل استخدام أي وسيلة أو جهاز تكنولوجي)

التلميذة (ت.ب): تعاني إعاقة بقايا سمع مذ ولادتها من منطقة جامعة بولاية تفرت، لوحظ عليها في بداية هذه الإعاقة و قبل استعمال أي وسيلة تكنولوجية عند التلميذة (ت.ب) ،بأنها لا يمكنها تعلم اللغة العربية وذلك لافتقارها لمهارتي الاستماع والكلام ، فهي تتواصل فقط بلغة الإشارة المكتسبة من الآباء للتعبير عن حاجياتها مع غياب جميع المهارات اللغوية الأخرى لديها ، كان ذلك في السنوات الأولى من الإعاقة أي قبل الاستعانة بأي وسيلة أو جهاز من الوسائل التكنولوجية الحديثة.

1- جار فيس ، الفحص الجسمي والتقييم الصحي ، منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي شرق المتوسط ، ط.1 ، ثنائية اللغة ، د.س ، ص 2 .

2- فهد بن سيف الدين غازي ساعتي ، الإدارة الرياضية : مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية ، د.ط ، د.ن ،

-المرحلة الثانية من الإعاقة : بعد استعمال جهاز (زراعة القوقعة)للمعاقاة (ت.ب)

بعد زراعة القوقعة للتلميذة المعاقاة (ت.ب)، أصبحت شبيهة بالطفل حديث الولادة ، حيث تمر بنفس المراحل التعليمية التي يعيشها الطفل العادي ، فبدأت بتعلم المهارات اللغوية ، بداية بمهارة الاستماع والتي تعد أهم المهارات المؤدية لاكتساب الفهم .

2-المهارات اللغوية عند(ت.ب) أثناء زراعة القوقعة (من 5 سنوات إلى10 سنوات) :

أ-مهارة الاستماع : اكتسبت والله الحمد هذه التلميذة بعد زراعة القوقعة حاسة السمع ، فبدأت باستقبال أصوات مختلفة غير معتادة عليها سابقا من بينها (أصوات الإنسان ، الطبيعة ، الأجهزة...الخ) فشعرت بالقلق والانزعاج وعدم الارتياح في الوهلة الأولى ، لكن مع مرور الأيام استطاعت التعايش مع هذه الأصوات وتقبلت كل ما تسمعه .

ب- مهارة التحدث :

تعلمت (ت.ب) حروف سهلة النطق ومخارجها، بالنظر إلى من يتحدث معها فتقلده، بداية بالحروف الشفوية كونها بصرية بالدرجة الأولى مثل حرفي : (م - ب) تليها الحروف المختلفة المخارج الأخرى بالتدريج، بعد ذلك تأتي مرحلة تركيب الكلمات، هنا بدأت التلميذة بتشكيل كلمات متنوعة مرة مفيدة و أخرى غير مفيدة مع التعرف على صوت كل كلمة ، من بين هذه الكلمات كلمة ماما ، بابا...الخ . مع مصاحبة كل كلمة بالصورة المناسبة لها والاستعانة بجهاز الكمبيوتر والهاتف النقال ، بوضع برامج تعليمية تستطيع بواسطتها مشاهدة الصورة والكلمة والصوت مثل (كلمة تفاحة)، تظهر الصورة المعبرة عنها مع كيفية نطقها ، فتقلد وتندرب على هذه الكلمة عدة مرات حتى تتمكن من نطقها الصحيح وتتعلمها.

ج- مهارة القراءة :

نلاحظ أن التلميذة (ت.ب) تمكنت من القراءة بعد تعلمها للكلمات ، لكن بطريقة صعبة وتأتاة بسيطة في النطق وعدم وضوح الكلمات ومخارجها بشكل سليم مائة بالمائة .

د- مهارة الكتابة :

بدأت التلميذة (ت.ب) بتدرب على كتابة الحروف ثم الكلمات مع وجود صعوبة في بداية الأمر، فكان خطها متعرج وغير سليم لأنها غير معتادة على الكتابة ، لكن تتحسن بعد التكرار

ملاحظة :

بعد مرور خمس سنوات من زراعة القوقعة للتلميذة (ت.ب)،(عن عمر يناهز 10 سنوات إلى 13 سنة) ونتيجة الاهتمام والاعتناء بها من قبل الأسرة والمؤسسة التعليمية التي تزاوّل دراستها فيها، أصبحت التلميذة (ت.ب) ، تحسن أداء المهارات اللغوية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة ، مع التفوق الواضح في صفوف الدراسة ، وتحصلت على علامات ومعدلات جيدة ، والوثائق الموجودة في الملاحق تثبت ذلك.

لكن تبقى ما يميزها عن الأطفال العاديين ، التأتاة البسيطة في الكلام وعدم سلامتها في اللغة إلا بعد طول المدة

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية الخاصة بفئة الصم

التعريف بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بورقلة :

- 1- مرسوم الإنشاء : أنشئت المدرسة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-245 الصادر بتاريخ 14 أكتوبر 2010 ، المعدل بالمرسوم رقم 12-05 بتاريخ 04 يناير 2012
- 2- تاريخ الافتتاح : افتتحت المدرسة أبوابها بمناسبة الدخول المدرسي 2011-2012 ، وتم استقبال التلاميذ المتمدرسين يوم 09 سبتمبر 2011 بمناسبة الدخول الاجتماعي
- 3- نمط التكفل : تتكفل المؤسسة بفئة الأطفال المصابين بكل أنواع الصمم : خفيف ، متوسط ، عميق ، إضافة إلى صغار المكفوفين
- 4- طاقة الاستيعاب : تبلغ طاقة استيعاب المدرسة النظرية 60 طفل ، بينما الحقيقة 44 طفل في سن المتمدرس
- 5- نظام التكفل : تعمل المؤسسة بنظامي التكفل النصف داخلي
- 6- عدد التلاميذ الإجمالي : العدد الإجمالي للتلاميذ المسجلين بالمدرسة 48 تلميذ متمدرس موزعون إلى فئتين : سمعية والأخرى بصرية
- 7- عدد الأقسام : تضم 07 أقسام خاصة بالإعاقة السمعية، تنقسم كالتالي : قسم للتطبيق وثلاثة أقسام خاصة بالطور الابتدائي ، وثلاثة أقسام خاصة بالطور المتوسط¹

اوثائق متحصل عليها ، من مدرسة المعاقين سمعياً المجاهد قبائلي محمد الصافي بورقلة .

1- حدود الدراسة :

لقد تمت هذه الدراسة وفق حدود معينة وتمثلت في :

1- **الحدود الموضوعية :** تنحصر فكرة الدراسة في التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الصم البكم في مختلف المستويات التعليمية .

2- **الحدود المكانية :** تم توزيع الاستبيانات في مدرسة المجاهد قبائلي محمد الصافي للأطفال المعاقين سمعياً بورقلة لمعلمين هذه الفئة في مختلف أطوارها ، والتي كانت في الفترة الممتدة من يوم 15-05-2022 م إلى غاية 19-05-2022 م

3- **الحدود الزمنية :** تم إجراء خلال أسبوعين ، بحيث قمنا بتحضير أسئلة الاستبيان وتوزيعها على المعلمين ، وبعدها تم جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها .

من بين المدارس والمراكز البيداغوجية الخاصة بتعليم المعاقين سمعياً، مدرسة المجاهد قبائلي محمد الصافي للأطفال المعاقين سمعياً بورقلة

2-مجتمع الدراسة:

تنتمي العينة المختارة في عملنا الميداني إلى نظام تعليمي وبيداغوجي ، تبنته المنظومة التربوية ابتداء من سنة 2011م-2012م ، كما حاولنا التنويع في اختيار العينة ، باختيار الأطوار التعليمية (ابتدائي ومتوسط)

3-أدوات الدراسة:

لجمع المادة العلمية استخدمنا الأدوات الآتية:

1- مقابلة مع المعلمين:

قمنا بمقابلة مع بعض المعلمين في مدرسة المعاقين سمعياً، بداية مع معلّمتي التطبيق (ل.س) ومعلمة اللغة العربية (ع.ش) يوم الأحد 15/05/2022م، سا 11 صباحاً، في قسم أولى تطبيق وقسم الثانية ابتدائي إذ صرحتا بضرورة التكفل بهذه الفئة وتوفير لهم وسائل تكنولوجيا تساعد على الفهم والتواصل كالحاسوب مثلاً.

مقابلة مع معلمة الطور المتوسط (ع.ف) ، يوم الاثنين 16/05/2022 ساعة 09 صباحاً ، صرحت أن الإشارة هي أهم وسيلة للتواصل لهذه الفئة ، مع الاستعانة بالصور والمشاهد والكتابة على السبورة لتوصيل المعلومة.

4 - إعداد الاستبانة وتوزيعها :

1- بناء الاستبانة وتصميمها :

تم بناء الاستبانة للتعرف على دور التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لهذه الفئة، وتم بناءها انطلاقاً من النتائج التي لوحظت وما صرح به بعض المعلمين ولذلك راعينا في تصميم الاستبانة وبناءها، هدف موضوع الدراسة وإشكالياتها لتعرف على الحل انطلاقاً من رأي المعلمين في ذلك.

2- وصف الاستبانة:

تحتوي الاستبانة على:

- أسئلة مغلقة ومحددة بخيارات مناسبة للموضوع، وأسئلة مفتوحة يتم الإجابة عليها المعلم حسب رأيه في الموضوع.

-تتضمن الاستبانة محورين، وتم وضع أسئلة متشابهة لمعرفة أنواع الوسائل التكنولوجية الموجودة في هذه المؤسسة ودورها في تعليم اللغة العربية عند هذه الفئة.

المحور الأول: بيانات عامة

تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة: (ذكر، أنثى) - الحالة الاجتماعية

(أعزب، متزوج) - الرتبة (متوسط، ثانوي، جامعي) - التخصص - الخبرة المهنية

المحور الثاني: أسئلة تتعلق بفئة الصم البكم

تتعلق أسئلة هذا المحور بمعلومات حول متعلمين الصم البكم وأهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة و دورها في تعليم اللغة العربية.

3-توزيعها :

بعد إتمام بناء الاستبانة وضبطها ، تم توزيعها على معلمين هذه المدرسة ، والتي بلغ عددهم 08 مؤطرين تربويين ، يتوزعون على طورين تعليميين (ابتدائي ومتوسط)، وكان التوزيع بالطريقة المباشرة باستعانة كل من المعلمين والمدير... الخ .

4- منهجية تحليل الاستبانة :

بعد توزيع استبانة الاستبانة على المعلمين الذين يمارسون مهنة التعليم لهذه الفئة بأطوارها التعليمية وسط مدينة ورقلة ، بالاعتماد على الإحصاء ، قمنا بجمع الإجابات المتشابهة والمرتبطة بكل سؤال ، وبذلك استخلصنا النسب المئوية المتعلقة بكل سؤال ، واحتسبنا التكرار ضرب 100 ثم القسمة على عدد أفراد العينة المقصودة بالدراسة .

5- عرض نتائج تحليل الدراسة :

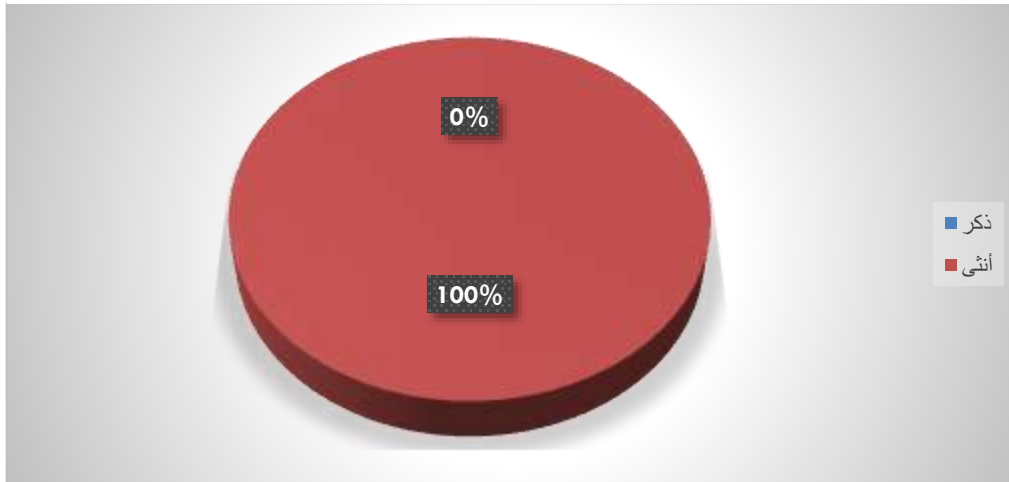
عدم تعميم النتائج على جميع المعلمين المتواجدين داخل المدارس والمراكز البيداغوجية، إلا على العينة المقصودة بالدراسة فقط ، فكانت النتائج كالتالي :

تفريغ بيانات استبيان للفئة الخاصة بالصم البكم

الجدول رقم(1): توزيع العينة حسب متغير الجنس

العينة	التكرار	النسبة %
ذكر	00	%00
أنثى	08	%100
المجموع	08	%100

الشكل رقم 1يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

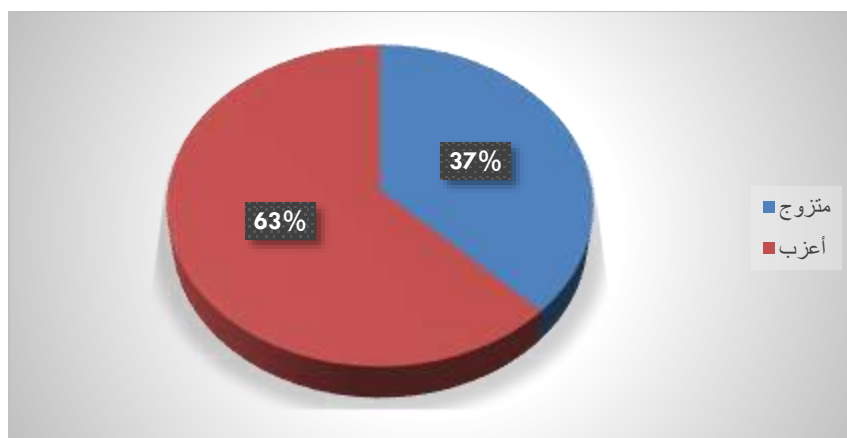


- نلاحظ من خلال النسب المئوية الموجودة في الجدول والدائرة النسبية رقم (01) ، أن نسبة الإناث تبلغ % 100، على عكس نسبة الذكور التي قدرت ب % 00، ولعل سبب ذلك ميول الإناث لمجال التعليم أكثر من الذكور ، وخاصة هذه الفئة التي تحتاج إلى مرونة التعامل والتعاطف .

الجدول رقم 2 توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

العينة	التكرار	النسبة %
متزوج	03	37%
أعزب	05	63%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 2 يوضح توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

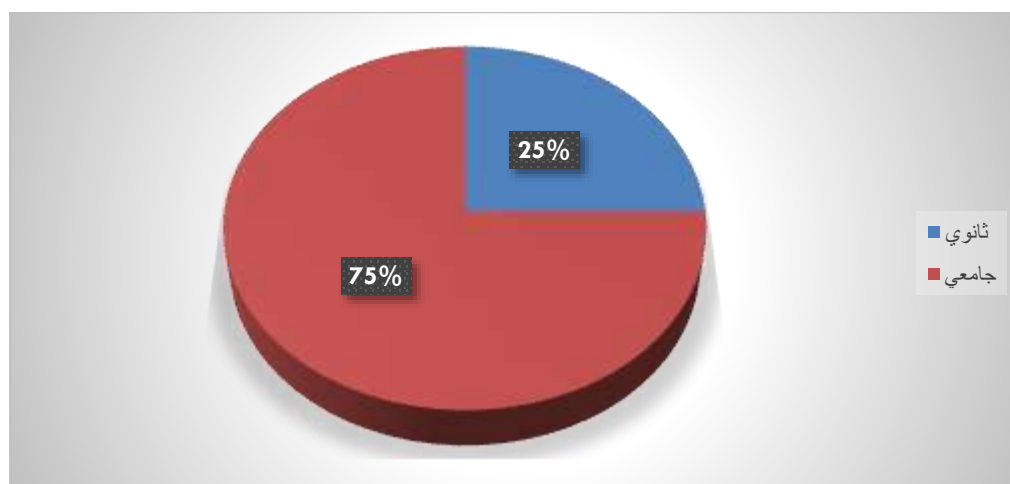


- من خلال الأشكال البيانية السابقة رقم (02) نجد ، نسبة المدرسين العزاب قدرت ب 63% أكبر من نسبة المتزوجين التي بلغت 37%، ونرجع سبب ذلك أن المتزوجين لهم انشغالات ومسؤوليات أخرى تمنعهم من العمل على غير العزاب الذين يتفرغون للعمل أكثر.

الجدول رقم 3 توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي

العينة	التكرار	النسبة %
ثانوي	02	25%
جامعي	06	73%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 3 يوضح توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

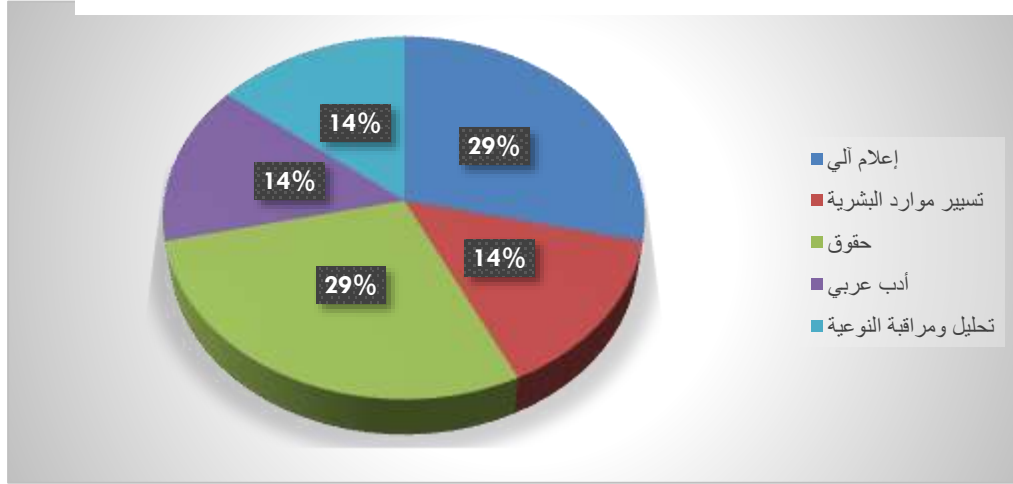


- نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (03)، أن نسبة المستوى الجامعي للمعلمين الذين زاولوا دراستهم في الجامعة قدرت ب 75%، تليها نسبة 25% والتي تمثلت في المستوى الثانوي، وهذا ما لوحظ في مدرسة المجاهد قبائلي محمد الصافي للأطفال المعاقين سمعيا بورقلة عند بعض الأساتذة ، ومن بينهم أستاذة التطبيق (ل. س) والتي قد تخرجت من مركز تكويني للمعاقين في قسنطينة بعدها التحقت بهذه المؤسسة .

الجدول رقم 4 توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي

العينة	التكرار	النسبة %
إعلام آلي	02	29%
تسيير موارد البشرية	01	14%
حقوق	02	29%
أدب عربي	01	14%
تحليل ومراقبة النوعية	01	14%
المجموع	07	100%

الشكل رقم 4 يمثل عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي

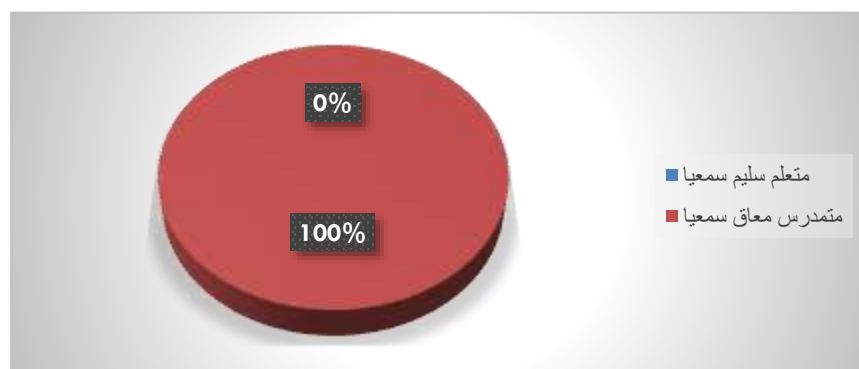


- من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (04) : نلاحظ التخصصات الدراسية للمعلمين مختلفة، حيث أن تخصص كل من الإعلام الآلي والحقوق كانا متساويين في النتيجة حيث قدرت نسبتهم ب 29%، يليها تخصص كل من تسيير موارد بشرية والأدب العربي وتحليل ومراقبة النوعية والتي بلغت نسبتهم 14% ، ولكن التخصصات الأكثر نجاعة والتي تخدم هذه الفئة هي تخصص إعلام آلي وتسيير الموارد البشرية والأدب العربي

الجدول رقم 5 توزيع عينة نسبة إعاقة المتعلمين .

العينة	التكرار	النسبة %
متعلم سليم سمعيا	00	%00
متعلم معاق سمعيا	08	%100
المجموع	08	%100

الشكل رقم 5 يمثل توزيع نسبة إعاقة المتعلمين

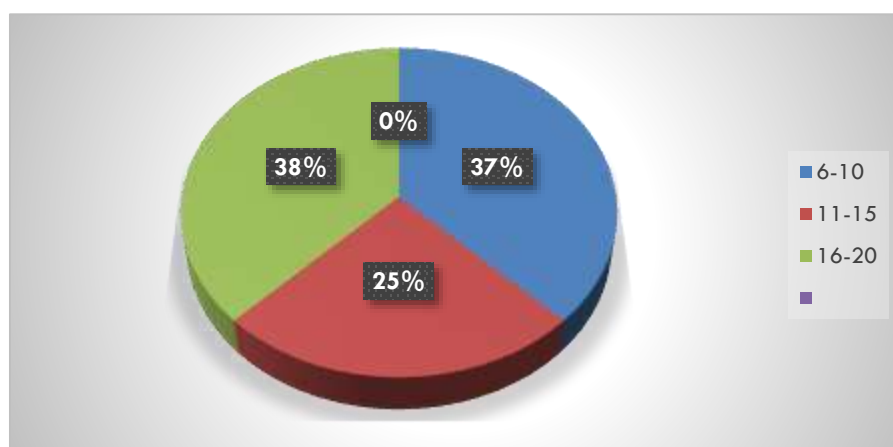


- نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (05) أن نسبة المتعلمين المعاقين سمعيا قدرت ب 100%، وهذا يدل على الملتحقين بهذه المدرسة فئة المعاقين سمعيا فقط .

الجدول رقم 6 توزيع عينة الدراسة حسب متغير سن المتعلم

العينة	التكرار	النسبة %
10-6	03	13%
15-11	02	50%
20-15	03	13%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 6 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سن المتعلم

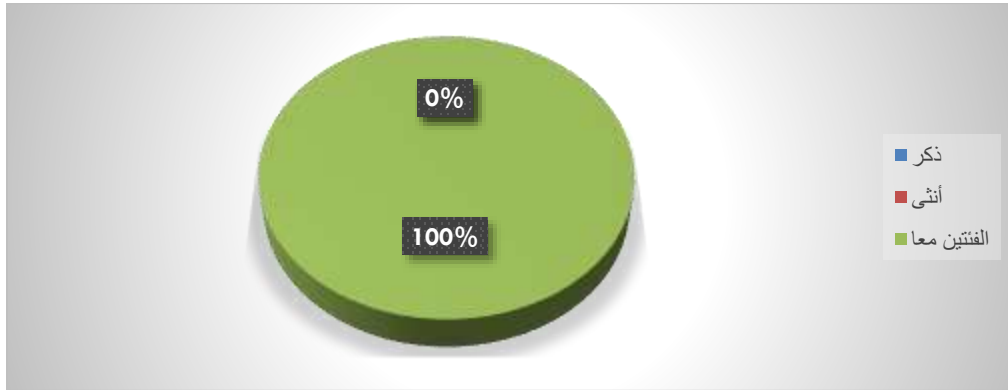


- نلاحظ من خلال الأشكال البيانية رقم (06) ، أن أغلبية سن المتعلمين يتراوح أعمارهم بين 11-15 ، والتي بلغت نسبته 50% وهذا ما لوحظ في هذه المدرسة .

الجدول رقم 7 توزيع العينة حسب جنس المتعلم

العينة	التكرار	النسبة %
ذكر	00	%00
أنثى	00	%00
الفئتين معا	08	%100
المجموع	08	%100

الشكل رقم 7 يوضح توزيع العينة حسب جنس المتعلم

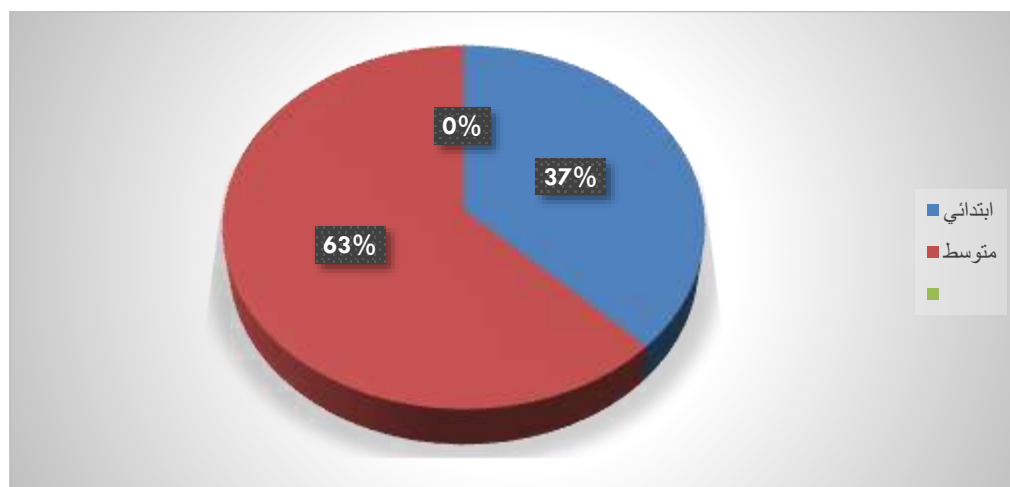


- من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (07) ، نجد نسبة توزيع العينة داخل القسم نكور و إناث معا تمثل 100%، وهذا ما صرح به بعض المعلمين أن كلا الفئتين معنيين بالتعليم ، وهذا ما لوحظ داخل المدرسة .

الجدول رقم 8 توزيع العينة حسب مستوى المتعلم

العينة	التكرار	النسبة %
ابتدائي	03	%37
متوسط	05	%63
المجموع	08	%100

الشكل رقم 8 يوضح توزيع العينة حسب مستوى المتعلم

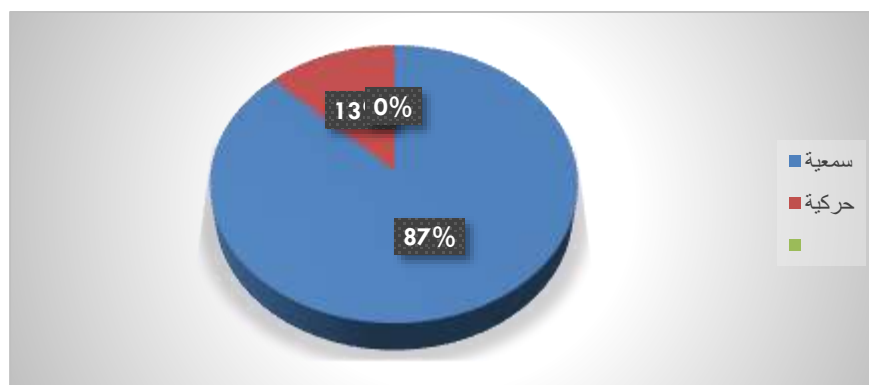


- نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (08) أن نسبة المستوى المتوسط للمتعلمين بلغت نسبته 63% ، أكثر من المستوى الابتدائي الذي نسبته 37% .

الجدول رقم 9 توزيع العينة حسب نوع الإعاقة

العينة	التكرار	النسبة %
سمعية	07	87%
حركية	01	13%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 9 يوضح توزيع العينة حسب نوع الإعاقة

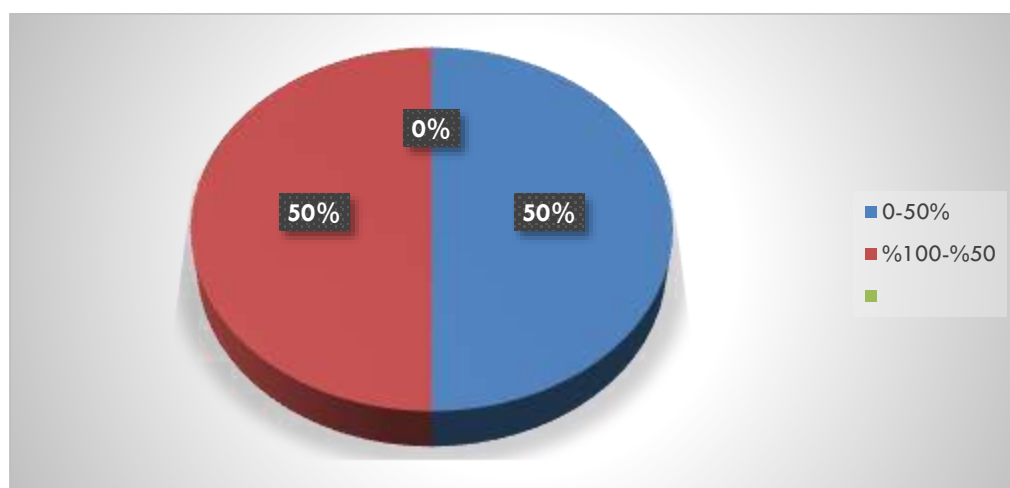


- نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (09) ، أن نسبة الإعاقة السمعية تبلغ 87% ، أما الإعاقة الحركية تبلغ نسبتها 13% ، وهذا ما لاحظناه عند بعض أطفال هذه الفئة أنهم يتسمون بالحركة الكثيرة .

الجدول رقم 10 توزيع العينة حسب مستوى الإعاقة

العينة	التكرار	النسبة %
0-50%	04	00%
50-100%	04	00%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 10 يمثل توزيع العينة حسب مستوى الإعاقة

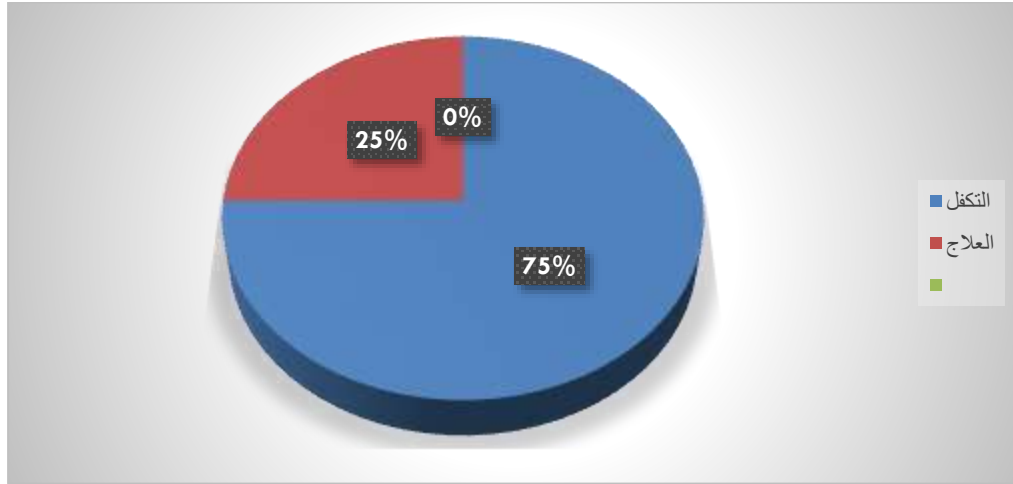


من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (10)، يتضح أن درجة الإعاقة الشديدة والضعيفة متساويان تقدر نسبتهما بـ 50% ، وذلك لوجود بقايا سمع لبعض الأطفال ذو الإعاقة السمعية.

الجدول رقم 11 التوعية للتقليل من الإعاقة

العينة	التكرار	النسبة %
التكفل	06	00%
العلاج	02	25%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 11 يمثل التوعية لتقليل من الإعاقة

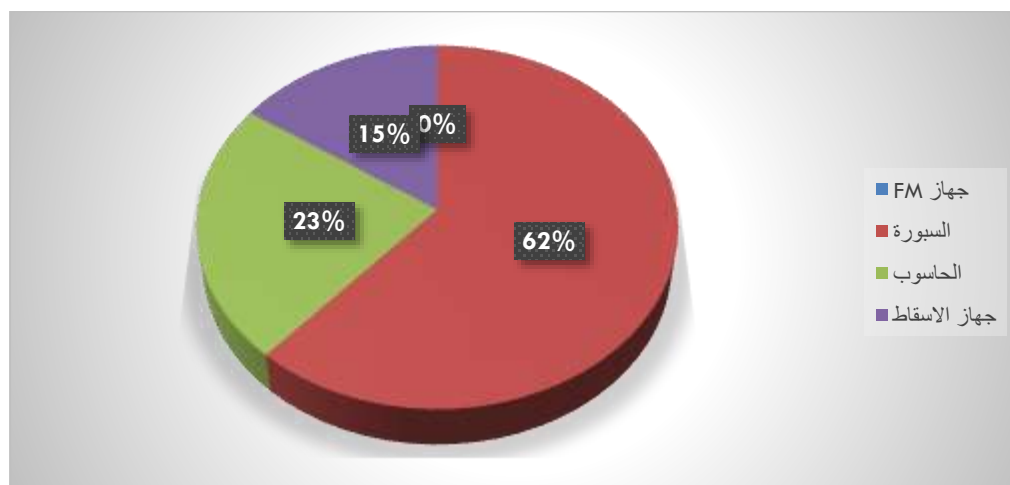


- من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (11) ، نجد نسبة التكفل بهذه الإعاقة تمثل 75% أكثر من نسبة العلاج 25% ، وهذا قد يرجع سببه إلى عدم توافق سنهم مع العلاج أو عدم توفر الإمكانيات اللازمة .

الجدول رقم 12 الوسائل الأكثر استخداما في المؤسسة المساعدة على فهم الدرس

العينة	التكرار	النسبة %
جهاز FM	00	%00
السبورة	08	%62
الحاسوب	03	%23
جهاز الإسقاط	02	%15
المجموع	13	%100

الشكل رقم 12 يوضح الوسائل الأكثر استخداما في المؤسسة المساعدة على فهم الدرس



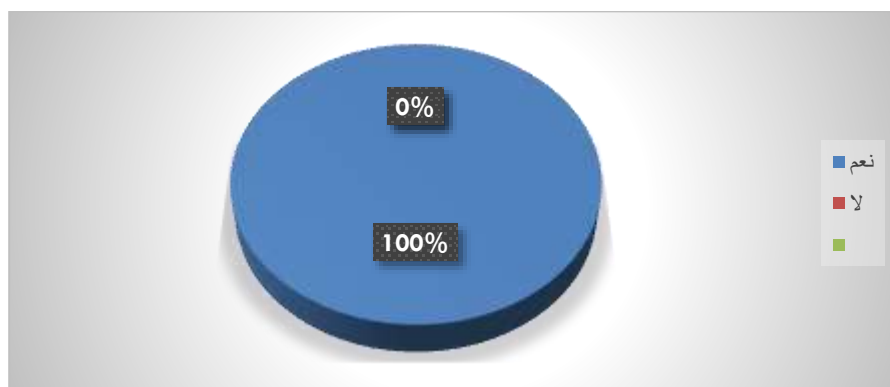
- نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (12) ، أن أكثر وسيلة استخداما في المؤسسة هي السيورة التي بلغت نسبتها 62% ، ثم يليها الحاسوب نسبته 23% ، ثم جهاز الإسقاط

15% ، ولعل سبب ذلك عدم توفر الأجهزة الكافية والمعينات الخاصة بالإعاقة السمعية داخل هذه المؤسسة .

الجدول رقم 13 إتقان الوسائل

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	08	100%
لا	00	%00
المجموع	08	%100

الشكل رقم 13 يمثل إتقان الوسائل

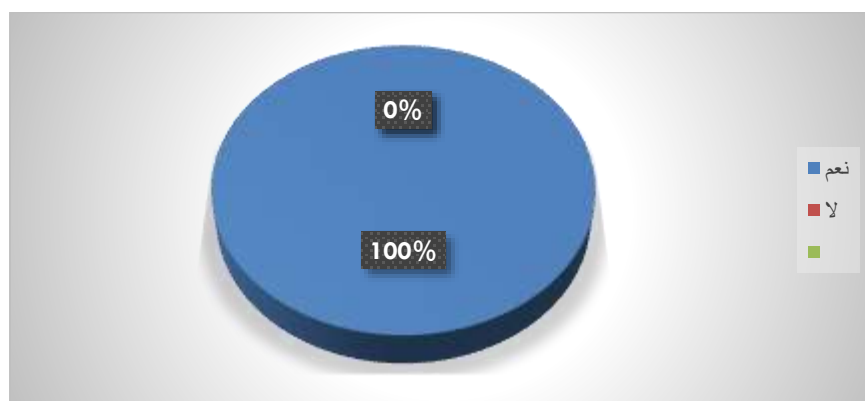


- من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (13) ، يتضح أن نسبة إتقان لهذه الوسائل المستعملة داخل المؤسسة تمثل 100% ، وهذا ما صرح به الأساتذة ، أن جميع المتعلمين يتقنون هذه الوسائل .

الجدول رقم 14 استجابة المعاق لهذه الوسائل

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	08	%00
لا	00	%00
المجموع		%100

الشكل رقم 14 يمثل استجابة المعاق لهذه الوسائل

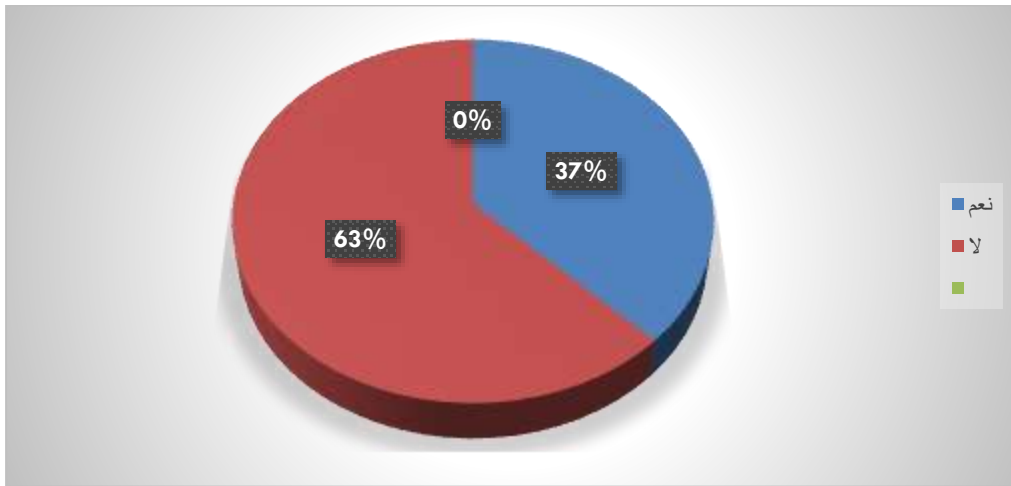


- نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (15) ، أن استجابة الطفل المعاق لهذه الوسائل تمثل 100% ، مما يدل على أنه متدرب عليها ويحسن استعمالها .

الجدول رقم 15 مقدرة المعاق على فهم بسهولة ما يريده أي شخص من خلال تصرفاته

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	03	37%
لا	05	63%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 15 يمثل مدى مقدرة المعاق على فهمه بسهولة ما يريده أي شخص من خلال تصرفاته أم لا ؟

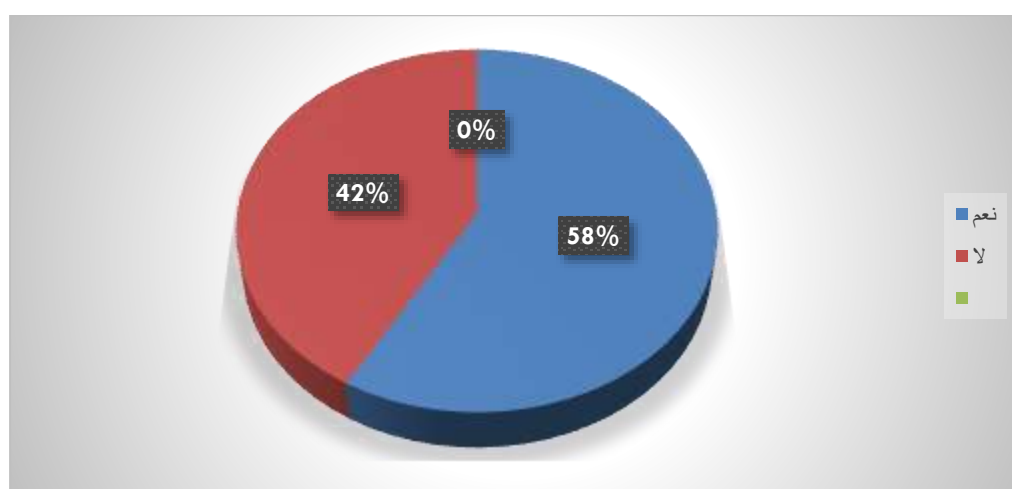


- نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (15) ، أن أغلبية الأطفال المعاقين سمعيا غير قادرين على الفهم بسهولة والتي بلغت نسبتهم 63% ، والباقي منهم الذين بلغت نسبتهم 37% يستطيعون الفهم بنسب معتبرة، مما يدل على أن القدرة الاستيعابية لهذه الفئة تكون ضعيفة نوعا ما في عملية الفهم ، وهذا يتطلب استعمال عدة طرق ووسائل لإيصال المعارف

الجدول رقم 16 تطابق البرنامج على المتعلمين مع برنامج التربية الوطنية

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	07	58%
لا	01	42%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 16: يمثل تطابق البرنامج على المتعلمين مع برنامج التربية الوطنية

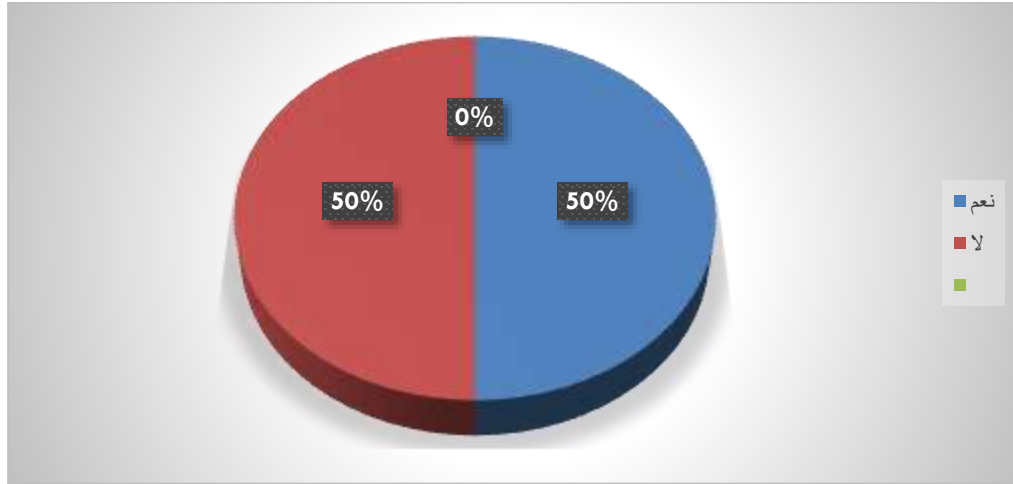


- من خلال الشكل رقم (16) نلاحظ أن تطابق البرنامج على المتعلمين مع برنامج التربية الوطنية بلغ أكبر نسبة و التي تمثل 58%، تليها نسبة 42% والتي تمثل عدم تطابق البرنامج على المتعلمين مع برنامج التربية الوطنية، ولكن ما لحظناه أن برنامج هذه الفئة نفسه برنامج المدارس العادية.

الجدول رقم 17 تكيف برنامج الإعاقة السمعية

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	04	50%
لا	04	50%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 17 يوضح تكيف برنامج الإعاقة السمعية

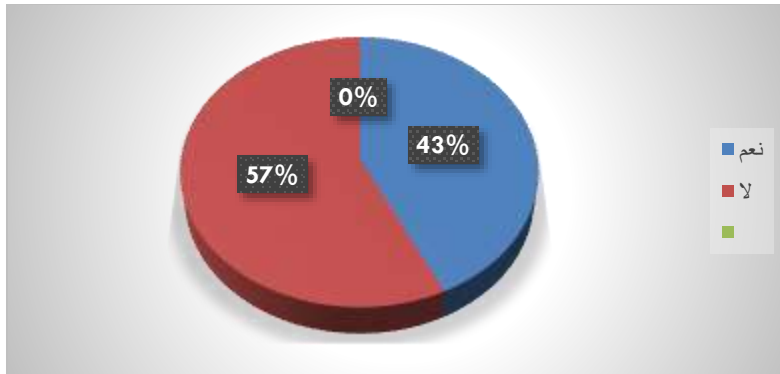


- نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (17) ، أن نسبة تكيف البرنامج وفقا للإعاقة السمعية وعدمه متساويان حيث تبلغ نسبتهما 50% ، لكن ما صرح به أغلبية المعلمين أن البرنامج غير مكيف مع قدراتهم العقلية .

الجدول رقم 18 إمكانية التعليم عن بعد للمتعلم المعاق سمعيا

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	03	43%
لا	05	57%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 18 يوضح إمكانية التعليم عن بعد للمتعلم المعاق سمعيا

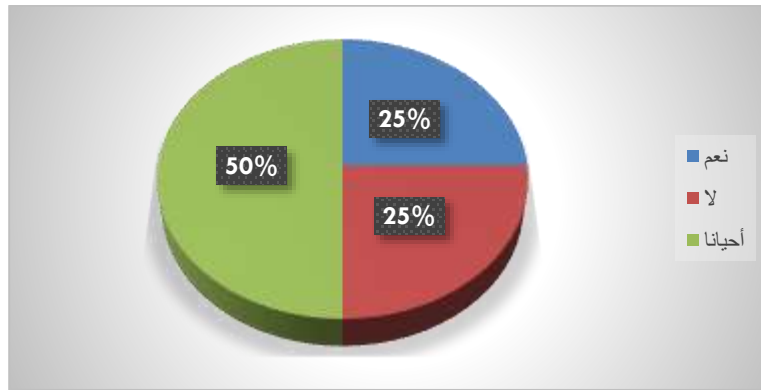


- من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (18) نلاحظ أن عدم إمكانية التعليم عن بعد للمتعلّم المعاق سمعياً التي بلغت نسبتها 57% ، أكثر من إمكانية التعليم عن بعد للمعاق والتي تتمثل نسبتها 43% ، ولكن بإمكانهم التعليم عن بعد لأنهم يتقنون مهارات الكتابة والفهم.

الجدول رقم 19 هل الأولياء لديهم قابلية لتقبل الإعاقة

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	02	25%
لا	02	25%
أحياناً	04	50%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 19 يمثل الأولياء الذين لديهم قابلية لتقبل الإعاقة

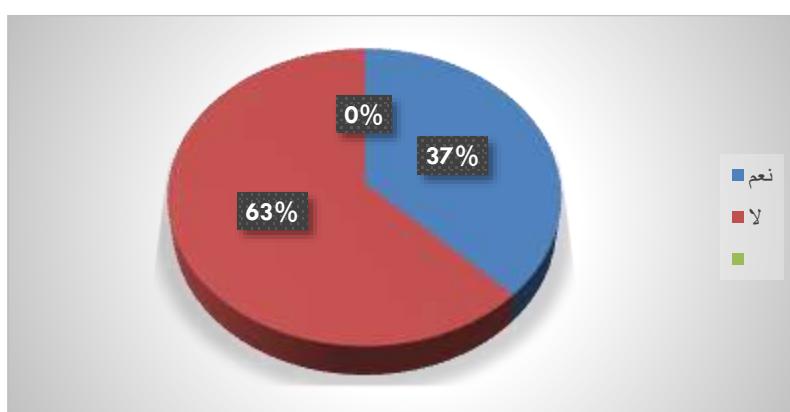


- من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (19) ، نلاحظ أن أغلبية الأولياء الذين لديهم أبناء معاقين سمعياً ليس لديهم قابلية في تقبل الإعاقة بلغت نسبتهم 50% ، والبعض الآخر لا يتقبلها لأسباب مختلفة .

الجدول رقم 20 اعتبار الإعاقة حاجزا في عملية الفهم

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	03	37%
لا	05	63%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 20 يوضح اعتبار الإعاقة حاجزا في عملية الفهم

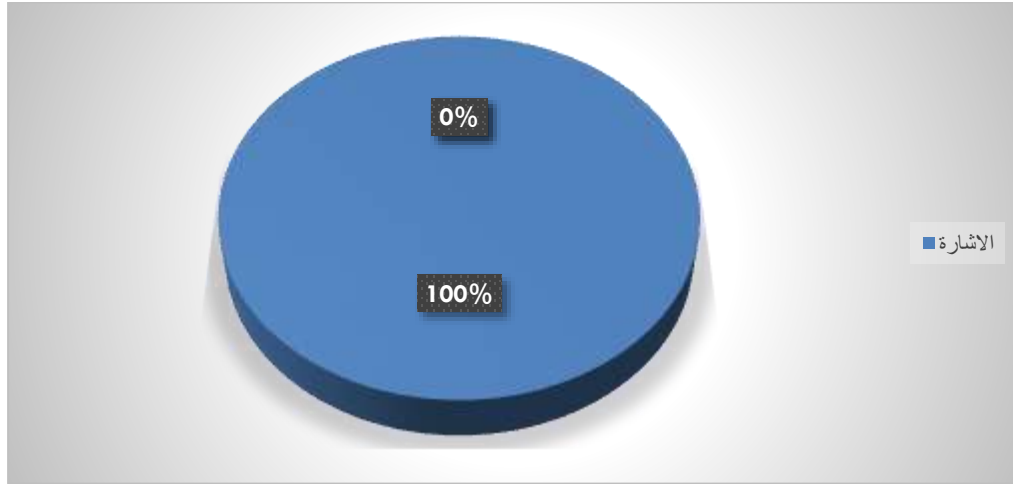


- من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (20) ، نلاحظ أن الإعاقة لا تعتبر حاجزا في عملية الفهم والتي بلغت نسبتها 63% ، وتليها نسبة 37% التي تمثل الإعاقة على أنها حاجزا في عملية الفهم، بحكم توفر الوسائل التكنولوجية وتطورها لا تعتبر الإعاقة عاجزا في عملية الفهم.

الجدول رقم 21 الطريقة المستخدمة في التواصل مع المتعلمين

العينة	التكرار	النسبة %
الإشارة	08	00%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 21 يمثل الطريقة المستخدمة في التواصل مع المتعلمين

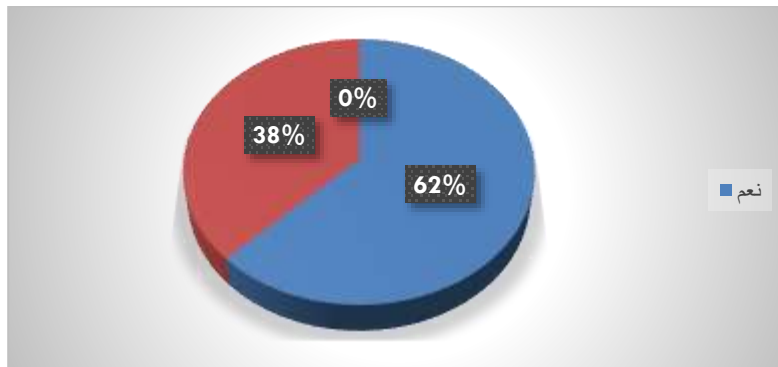


- نلاحظ من خلال الأشكال البيانية رقم (21)، أن الطريقة المستخدمة في التواصل مع المتعلمين هي الإشارة لا غير ، والتي تمثلت نسبتها 100% ، مما يدل على أن الإشارة تعتبر أهم وسيلة وأسهل طريقة يفهمها المعاق ويحسن استخدامها في عملية التواصل .

الجدول رقم 22 التكوين في لغة الإشارة.

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	05	%00
لا	03	
المجموع	08	%100

الشكل رقم 22 يمثل التكوين في لغة الإشارة

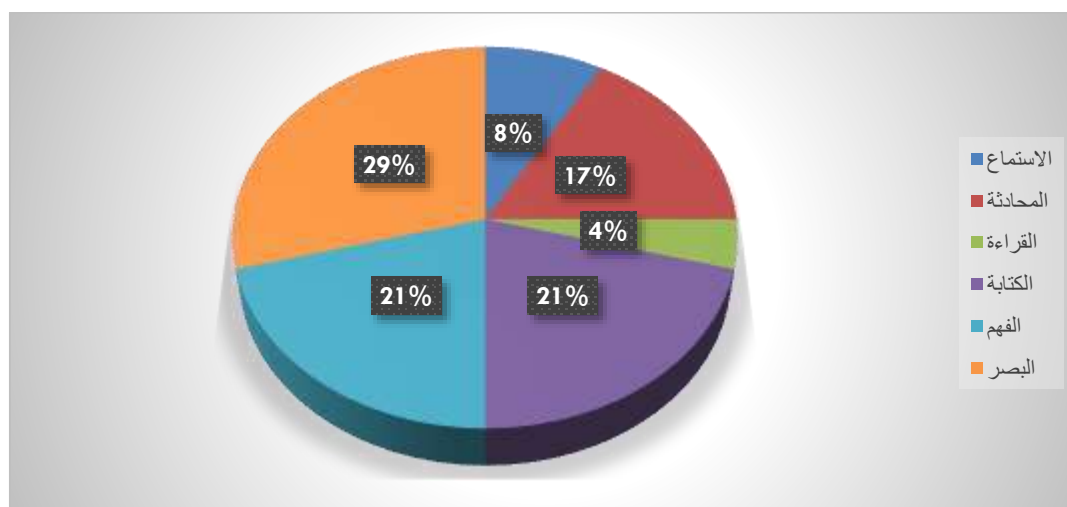


-نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (22) ،أن عدم تكوين في لغة الإشارة بلغت نسبتها 62% ،ثم تليها نسبة 38% التي تمثل التكوين في لغة الإشارة ، وقد يعود سبب ذلك قلة توفير مراكز وتكوينات خاصة بتعليم هذه الفئة للغة الإشارة ، وفي حالة تعلمها يكون التحصيل اللغوي أحسن.

الجدول رقم 23 المهارات الأكثر إتقاناً للمتعلمين

العينة	التكرار	النسبة %
الاستماع	02	08%
المحادثة	04	17%
القراءة	1	04%
الكتابة	05	21%
الفهم	05	21%
البصر	07	29%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 23 يوضح يمثل المهارات الأكثر إتقاناً للمتعلمين

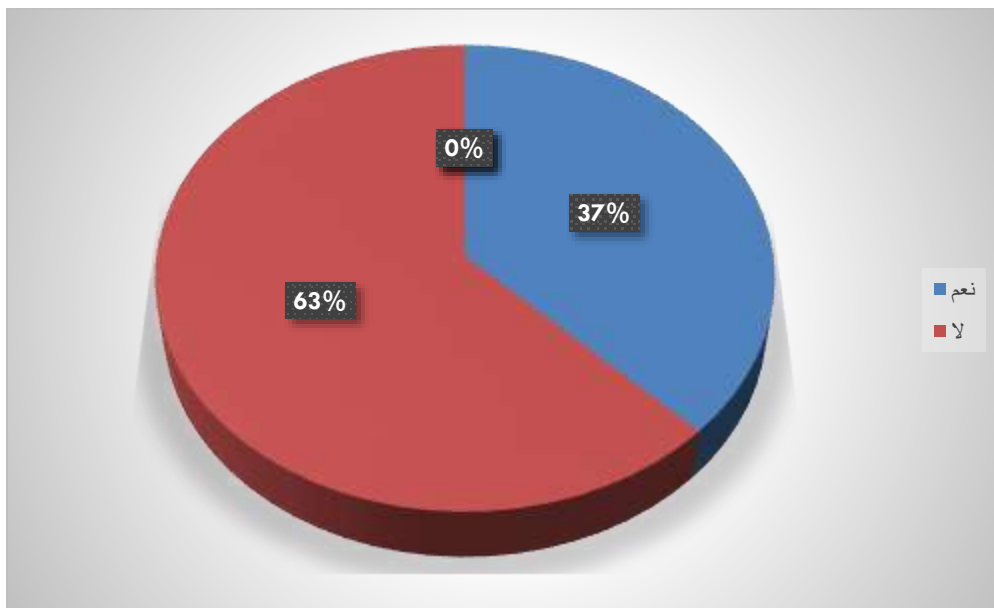


- نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (23) ، أن المهارات اللغوية الأكثر استخداما من طرف هذه الفئة هي الكتابة والفهم ، بحيث يعتبر البصر كمعين للمهارات السابقة ، والذي حضي بأكبر نسبة التي بلغت 29% ، ثم تليها مهارتي الكتابة والفهم وقدرت ب 21% ، بعدها المحادثة بنسبة 17% ، وفي الأخير مهارتي الاستماع والقراءة ، وهذا مايدل على أن الطفل المعاق سمعيا يستخدم مهارة الكتابة والفهم مستعينا بالبصر ، ويعتبرهم كوسيلة للتواصل مع الغير ، على غرار مهارتي الاستماع والمحادثة التي يحسنها إلا البعض ويشترط أن تكون لديه بقايا سمع .

الجدول رقم 24 إشراك الأولياء في العملية التربوية

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	03	37%
لا	05	63%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 24 إشراك الأولياء في العملية التربوية

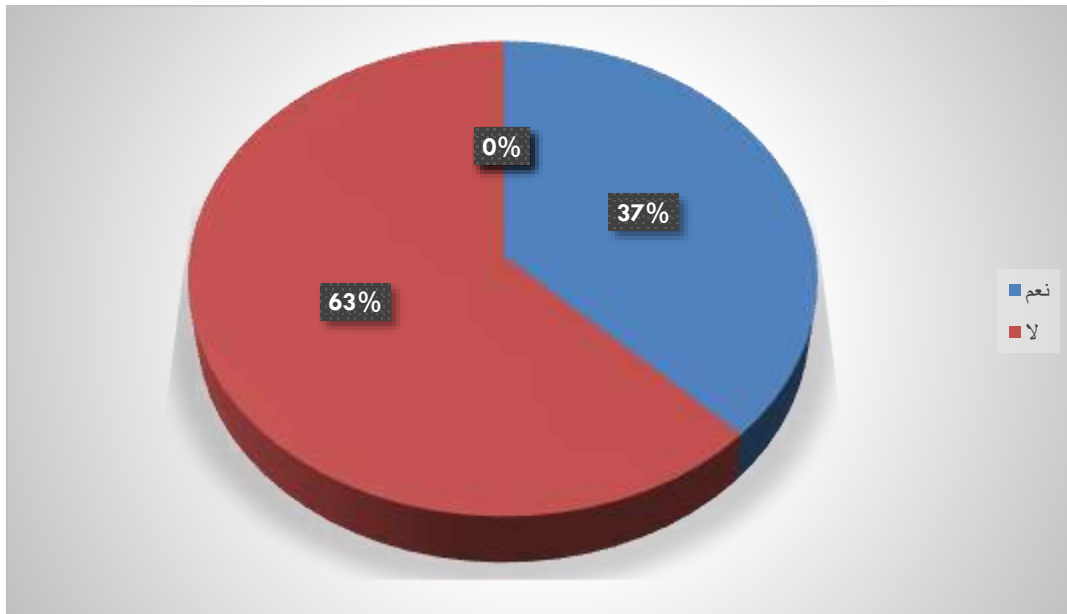


- يتبين لنا من خلال الجدول و الدائرة النسبية رقم (24) أن نسبة عدم إشراك الوالدين في العملية التعليمية قدرت نسبتها 63% وتعتبر اكبر من نسبة إشراكهم في هذه العملية والتي بلغت نسبتها 37% وهذا يدل على قلة اهتمام الوالدين بهذه الفئة بسورة جيدة .

الجدول رقم 25دراسة الأولياء بلغة الإشارة

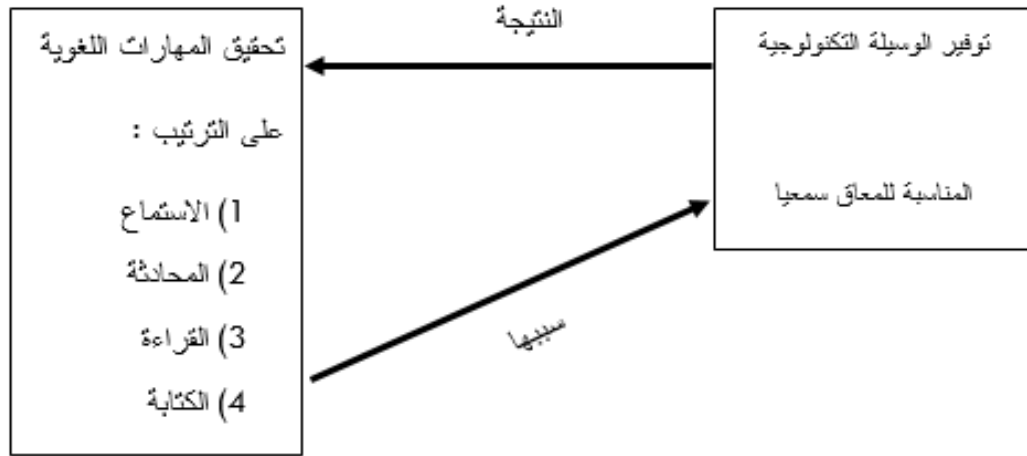
العينة	التكرار	النسبة %
نعم	02	37%
لا	05	63%
المجموع	08	100%

الشكل رقم 25دراسة الأولياء بلغة الإشارة



- نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (25)، أن أغلبية الأولياء من ليست لهم دراية بلغة الإشارة وقد بلغت نسبتهم 63%، أما نسبة 37% تمثل الأولياء الذين يتمكنون من لغة الإشارة وهذا يدل على عدم حرص الأولياء في تعلم هذا النوع من اللغة .

خلاصة :



ملخص نتائج الدراسة :

من خلال تحليلنا السابق للجداول والدوائر النسبية وبعد زيارتنا إلى مدرسة المجاهد قبايلي محمد الصافي للأطفال المعاقين سمعياً بورقلة، توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر أهمها:

- تحتوي مدرسة الصم البكم على مستويين دراسيين (ابتدائي ومتوسط) تضم نكور وإناث تتراوح أعمارهم من 11 إلى 18 سنة.
- يتصف أطفال الإعاقة السمعية بكثرة الحركة .
- تختلف درجات الإعاقة من معاق لآخر، هناك من لديه إعاقة سمعية شديدة أي 100% وهناك من لديه بقايا سمع تختلف شدتها .
- ضرورة التكفل والعلاج لهذه الفئة لتقليل من نسبة الإعاقة .
- ضرورة توفير معدات و معينات و وسائل تعليمية لأجل تعليم هذه الفئة ولكن نلاحظ نقص كبير في الوسائل التعليمية

- يتقن الطفل الأصم الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحاسوب والهاتف ويعتبرها أسهل وسيلة وطريقة تعليمية توصله للفهم .
- القدرة الاستيعابية لدى أطفال الصم محدودة وضعيفة ، مما يصعب عليهم عملية الفهم ، فهذا يتطلب جهدا من المعلم لإيصال المعلومة بجميع الوسائل والطرق والتي تتمثل في (استعمال الهاتف النقال لمشاهدة الصور ومقاطع الفيديو و الحاسوب لاستخدام برامج تعليمية ، تجارب علمية ...)
- تطابق برنامج التربية الوطنية على برنامج المتعلمين لفئة الصم البكم وهذا غير مناسب لأن قدراتهم العقلية لا تسمح بتتبع هذه المحتويات فيتطلب إعداد برنامج مبسط وخاص بهم
- يمكن لطفل المعاق سمعيا التعليم عن بعد مع وجود صعوبة
- ضرورة تقبل الأولياء لإعاقة أطفالهم ودمجهم في المجتمع مع مشاركتهم في العملية التعليمية ، لكن ما لوحظ وجود إهمال كبير من بعض الأولياء .
- تعد الإشارة أهم وسيلة تعليمية وأسهل طريقة تواصلية للمعاقين .
- نلاحظ قلة وجود مراكز وتكوينات خاصة بتعليم لغة الإشارة ، مما يجعل المعلمين غير قادرين على تواصل وتعليم الطفل المعاق .
- من بين المهارات اللغوية التي يتقنها المعاق سمعيا : الكتابة و الفهم و المحادثة (التطبيق).
- من بين المواد التي يستطيع المعاق تعلمها بسهولة مادة الرياضيات والتربية العلمية و الإعلام الآلي، لأنها تعتمد على الذكاء وهذا ما يتميز به الطفل الأصم وما يهمننا في بحثنا اللغة العربية التي تعتبر مادة صعبة للطفل المعاق بالرغم من تعدد واختلاف الطرق والوسائل التعليمية.

- يتقن المعاق سمعيا كتابة الحروف والكلمات بالرغم من إعاقته والصور الموجودة في الملاحق تشهد على هذا .

خاتمة

خاتمة:

توصلنا من خلال دراستنا السابقة إلى أهم النتائج المتعلقة ببحثنا هذا الخاص بأطفال نوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) وهي إثبات صدق الفرضية القائلة بأن للوسائل التكنولوجية الحديثة أهمية بالغة في تعليم اللغة العربية، وعلى المعلم المكلف بذلك انتقاء المحتوى والطرائق المناسبة لذلك، ومن بين النتائج نذكر:

- الطفل الأصم يحسن استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحاسوب والهاتف ويعتبرها أسهل وسيلة وطريقة تعليمية
- القدرة الاستيعابية لأطفال الصم البكم ضعيفة ومحدودة
- يستصعب على أطفال الصم البكم عملية الفهم، مما يتطلب جهداً من المعلم لإيصال المعلومة بجميع الوسائل والطرق
- تطابق برنامج التربية الوطنية مع برنامج المتعلمين لفئة الصم البكم وهذا غير مناسب لأن قدراتهم العقلية لا تسمح بتتبع هذه المحتويات
- تعد لغة الإشارة أهم وسيلة تعليمية وأسهل طريقة تواصلية للمعاقين
- يتقن الطفل الأصم مهارة الكتابة بشكل جيد
- من بين المواد التي يستطيع المعاق تعلمها بسهولة مادة الرياضيات والإعلام الآلي لأنها تعتمد على الذكاء على عكس اللغة العربية التي تعتبر مادة صعبة بالنسبة له
- ومن بين التوصيات:
- توعية الأولياء في تقبل الإعاقة السمعية لدى أطفالهم، مع ضرورة التكفل بهم ودمجهم في المجتمع وتعليمهم في المؤسسات التعليمية الخاصة .
- يتوجب على الدولة التدخل والتكفل بهذه الفئة وخاصة من ناحية العلاج، مع مساعدة الأولياء بتقديم لهم الأجهزة اللازمة والمعينات السمعية من بينها زراعة القوقعة.
- دعم هذه الفئة بمنحة ومبلغ رمزي من طرف الدولة لتلبية حاجياتهم .
- توفير مراكز ومدارس بيداغوجية خاصة بهذه الفئة .

- توفير الأجهزة والوسائل التكنولوجية داخل المؤسسات والمراكز البيداغوجية مثل الحاسوب.
- وضع برامج خاصة ومكيفة ، تتماشى مع القدرات الذهنية لهذه الفئة .
- العمل على توفير مختصين للأرطوفونيا لعلاج مشاكل النطق .
- ضرورة وجود مراكز تكوينية في لغة الإشارة وطرق التواصل المختلفة مع أطفال الصم.
- ضرورة إشراك الأولياء في العملية التعليمية مع الحرص على تعليمهم لغة الإشارة .
- تحفيزهم على المشاركة في المسابقات والنوادي لنشر مواهبهم .
- العمل على تطوير المهارات اللغوية للطفل الأصم (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة)
- العمل على توفير وسائل تكنولوجية حديثة أكثر تساعدهم على فهم المواد خاصة مادة اللغة العربية .
- نستنتج في الأخير أنه بالرغم من تطور العلوم والوسائل التكنولوجية الحديثة ، إلا أن هذه الفئة بقت مهمشة من جميع النواحي وخاصة في المجال التعليمي .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم :

- مصحف الكتروني برواية ورش .

الكتب :

- الملاح ، المغاوري ، تامر، تكنولوجيا التعليم ونوي الاحتياجات الخاصة " الأجهزة التعليمية وصيانتها " كلية التربية دن ، د.ط ، جامعة الإسكندرية ، 2015-2016 م .

- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الكويت ، المهارات الأساسية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في الرياضيات والعلوم والحاسوب ، دن ، د.ط ، 1430هـ -2009م.

- محمود ، على ، أحمد، خالد ، اقتصاد المعرفة وإدارة الأزمات المالية ، دار الفكر الجامعي الإسكندرية ، ط 1، 2019،

- محمد عامر، عبد الرؤوف ، طارق ، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، د.ط ، د.س .

- كروش، حيزية ، أبعاد التواصل لدى الصم البكم في ضوء الدرس اللساني، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع ، د.ط ، 2022م

- القريوتي ، إبراهيم ، الإعاقة السمعية ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، دن ، 11- 2005م.

- عيسى ، إيهاب ، عبد الرؤوف ، طارق ، المقاييس والاختبارات التصميم - الإعداد - التنظيم ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، د.ط .

- العطية، جرجيس ، أيوب ، اللغة العربية تنقيفا ومهارات (كتاب يساعد على إتقان اللغة العربية نطقا وكتابة) دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 1971 ، د.ط ، د.س .
- العصيمي، بن جزاء ،علي ، الحماية الجنائية لنوي الاحتياجات الخاصة من جرائم الاتجار بالبشر،مكتبة القانون والاقتصاد، ط.1 ، دن ، 1435هـ -2014م .
- عبد العزيز، قيس ،مصطفى ، سيكولوجية الأطفال الغير عاديين ،دن،د.ط،د.س
- طاهر ، إيمان ،الإعاقة :أنواعها وطرق التغلب عليها ،وكالة الصحافة العربية الجيزة ،دار الكتب المصرية فهرسة أثناء النشر، 2017م .
- سيد ، محمد عبد القادر ،عصام ، سلسلة التنمية المهنية للمعلم -سيناريو التنفيذ : الحقيبة التدريسية الخامسة الجزء الثاني ، دار التعليم الجامعي ، د.ط ، 2019 م .
- الدخيل الله ، بن عبد الله ، دخيل ، المهارات الاجتماعية المفهوم والوحدات والمحددات ، مكتبة العبيكان ، ط1 ، 1435هـ-2014م.
- الحوامدة ، محمود ، أحمد ، اضطرابات السمع عند الأطفال ،دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، ط.1، 2019م
- حسن ،محمد عبد العزيز، مصطفى، نهى ، عفاف أحمد محمد فرج ،الفن وذوي الاحتياجات الخاصة ،مكتبة أنجلو المصرية ، دن، د.ط ، د.س.
- جابر، أحمد ،وليد ، تدريس اللغة العربية مفاهيم النظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط1 1423هـ-2002م
- يحيياوي ، عمر، إبراهيم ، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر ، دار اليازوري العلمية د.ط ، 2019/08/17 م

- أبو مغلي ، سمير ،سلامة ، عبد الحافظ ،القياس والتشخيص في التربية الخاصة دار اليازوري ،د.ط، د.س.
- محمد الملاح ، المغاوري ، تامر ،الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا ، كلية التربية ،جامعة الإسكندرية، دن،د.ط،2015\2016م .
- الفايز،عبد الله ، فايز، فايزة ، مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال نوي الإعاقة السمعية ، ط1 ، 1431هـ-2010م .
- ساعاتي ،غازي، بن سيف الدين فهد ، الإدارة الرياضية : مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية ، د.ط ، دن ، د.س .
- رمضان ،حسن ، منال ، استراتيجيات التعلم النشط ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، ط1 ، 1436هـ-2016م .
- الخفاف ،عباس ،إيمان ، الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، د.ط ، 2010م .
- الحردان ، أمل ، العصف الذهني وتطبيقاته في التعليم ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2019م .
- جار فيس ، الفحص الجسمي والتقييم الصحي ، منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي شرق المتوسط ، ط.1 ، ثنائية اللغة ، د.س .
- أبو ناصر ، محمد ، مدحت ، لغة الجسم دراسة في نظرية الاتصال الإنساني غير اللفظي ، دن، د.ط ، جامعة حلوان ، د.س.

المعاجم :

- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث ، مكتبة الشروق الدولية ، ط.4 1425 هـ -2004 م .

المجلات :

- دحنوح ليليا، بوضرسة زهير ، مجلة سوسيولوجيا بعنوان الخدمات المقدمة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، جامعة أم البواقي الجزائر ،تاريخ الاستلام 26-07-2021 ، تاريخ القبول 30-08-2021، تاريخ النشر 27-10-2021
- زمام نور الدين ، سليمان صباح ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بعنوان تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) العدد11 ، جوان 2013 م.

المواقع الالكترونية :

- أبو حمزة ، جلال ، عيد ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة أسباب الإعاقة السمعية <https://www.gulfkids.com>
- الحيارى ، إيمان ، 19 أكتوبر 2019 ، <https://almoheet.net>
- رعاية المريض والمعلومات الصحية (فقدان السمع) ، <https://www.mayoclinic.org>
- شحاتة ،عرفه ، ركانز العلمية التعليمية 1998 ، <https://sites.google.com>

- قاسم ، ايناس ، اختصاصية النطق واللغة في مدرسة الأمل للصم ، الإعاقة السمعية لدى الأطفال وطرق الوقاية منها ، مارس 2018 ،

<https://www.emanalmagazin.com>

- مشكلات التعليم في العالم العربي وبعض الحلول المقترحة ، 03-01-2014 ، 15:53

<https://www.sasapost.com>

- الملاح ، المغاوري ، تامر ، مقالات متعلقة ، تاريخ الإضافة 23-11-2015م /11-

<https://www.alukah.net> 1437-02

المذكرات :

- أبو منصور، خضر، حنان ، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس ، بعنوان الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة ، 1431هـ/2011م .
- بوسعيد ، سليمة ، السنة الثالثة دكتوراه ، بعنوان التقنيات والوسائل التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة تخصص التربية الخاصة ، التعليم المكيف ، قاصدي مرباح ورقلة
- بو عمران ، خديجة ، قوعيش ، خيرة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص الاتصالات والعلاقات العامة ، بعنوان استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في المؤسسات الاقتصادية البنكية (بنك فلاحه والتنمية الريفية دراسة ميدانية ولاية معسكر) جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2018/2019 م.
- تواتي ، نصيرة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي ، تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2018/2019 م.
- بهاز ، عائشة ، مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، بعنوان تشخيص مستوى القراءة والكتابة عند الطفل الأصم (دراسة ميدانية في مدرسة

صغار الأطفال المعوقون سمعيا بسكرة) تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم ، 2017-2018م

- زنازل ، نور الهدى ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي ،
تعليمية اللغة العربية ، بعنوان تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات
السنة الثانية ابتدائي أنموذجا ، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر ، 2015/2016

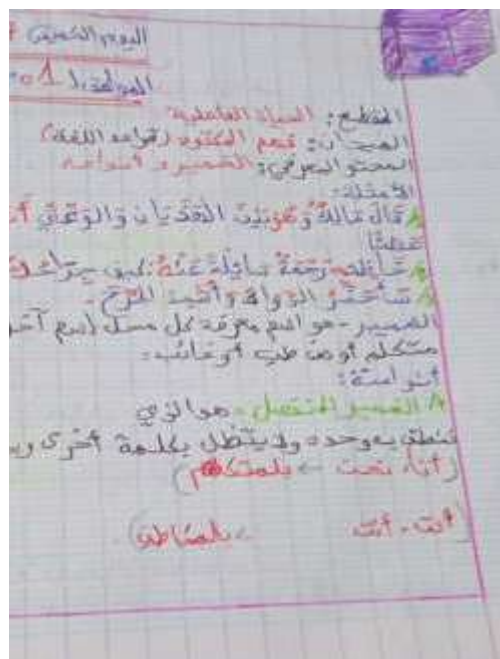
م.

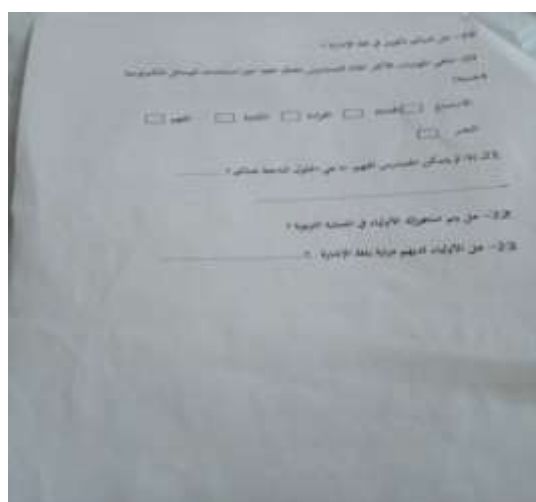
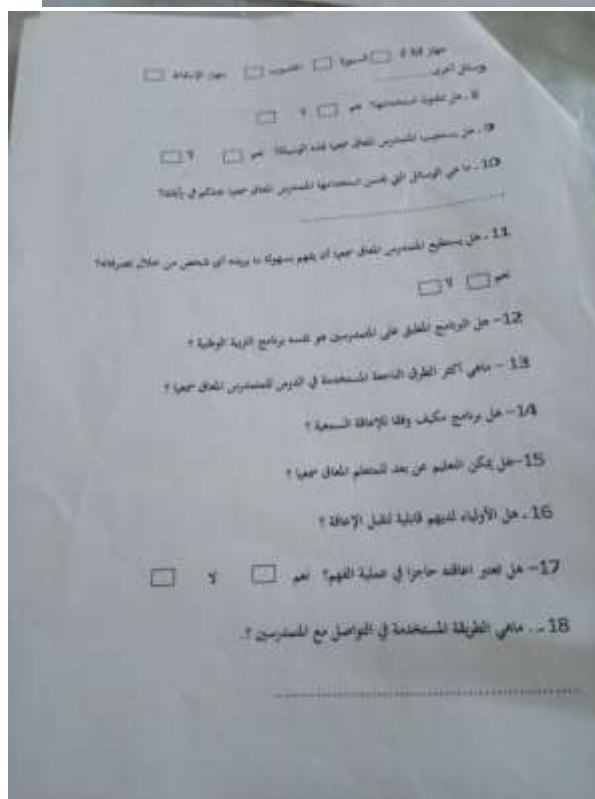
الملاحق

قائمة الملاحق

[illegible]

Sl. No.	Name of the Candidate	Roll No.	Grade	Mathematics	Science	English	History	Geography	Physical Education	Art	Music	Information Technology	Life Skills	Total Marks	Percentage	Remarks
1	ABHIJITH K	1001	10	85	75	70	65	60	55	50	45	40	35	650	70.83	PASS
2	ADARSH K	1002	10	80	70	65	60	55	50	45	40	35	600	66.67	PASS	
3	ADITHYAN K	1003	10	75	65	60	55	50	45	40	35	30	550	60.42	PASS	
4	ADITHYAN K	1004	10	70	60	55	50	45	40	35	30	25	500	55.56	PASS	
5	ADITHYAN K	1005	10	65	55	50	45	40	35	30	25	20	450	50.00	PASS	
6	ADITHYAN K	1006	10	60	50	45	40	35	30	25	20	15	400	44.44	PASS	
7	ADITHYAN K	1007	10	55	45	40	35	30	25	20	15	10	350	38.89	PASS	
8	ADITHYAN K	1008	10	50	40	35	30	25	20	15	10	5	300	33.33	PASS	
9	ADITHYAN K	1009	10	45	35	30	25	20	15	10	5	0	250	27.78	PASS	
10	ADITHYAN K	1010	10	40	30	25	20	15	10	5	0	0	200	22.22	PASS	
11	ADITHYAN K	1011	10	35	25	20	15	10	5	0	0	0	150	16.67	PASS	
12	ADITHYAN K	1012	10	30	20	15	10	5	0	0	0	0	100	11.11	PASS	
13	ADITHYAN K	1013	10	25	15	10	5	0	0	0	0	0	50	5.56	PASS	
14	ADITHYAN K	1014	10	20	10	5	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	FAIL
15	ADITHYAN K	1015	10	15	5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	FAIL
16	ADITHYAN K	1016	10	10	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	FAIL
17	ADITHYAN K	1017	10	5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	FAIL
18	ADITHYAN K	1018	10	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	FAIL
19	ADITHYAN K	1019	10	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	FAIL
20	ADITHYAN K	1020	10	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	FAIL

[illegible]



فهرس الجداول:

الجدول رقم 1	توزيع العينة حسب متغير الجنس.....	31
الجدول رقم 2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.....	32
الجدول رقم 3	توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.....	32
الجدول رقم 4	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي.....	33
الجدول رقم 5	توزيع عينة نسبة إعاقة المتعلمين	34
الجدول رقم 6	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سن المتعلم	35
الجدول رقم 7	توزيع العينة حسب جنس المتعلم	36
الجدول رقم 8	توزيع العينة حسب مستوى المتعلم	36
الجدول رقم 9	توزيع العينة حسب نوع الإعاقة	37
الجدول رقم 10	توزيع العينة حسب مستوى الإعاقة	38
الجدول رقم 11	التوعية للتقليل من الإعاقة	38
الجدول رقم 12	الوسائل الأكثر استخداما في المؤسسة المساعدة على فهم الدرس	39
الجدول رقم 13	إتقان الوسائل.....	40
الجدول رقم 14	استجابة المعاق لهذه الوسائل.....	41
الجدول رقم 15	مقدرة المعاق على فهم بسهولة ما يريده أي شخص من خلال تصرفاته	42
الجدول رقم 16	تطابق البرنامج على المتعلمين مع برنامج التربية الوطنية.....	43
الجدول رقم 17	تكيف برنامج الإعاقة السمعية.....	43
الجدول رقم 18	إمكانية التعليم عن بعد للمتعلم المعاق سمعيا.....	44
الجدول رقم 19	هل الأولياء لديهم قابلية لتقبل الإعاقة	45
الجدول رقم 20	اعتبار الإعاقة حاجزا في عملية الفهم.....	46
الجدول رقم 21	الطريقة المستخدمة في التواصل مع المتعلمين	46
الجدول رقم 22	التكوين في لغة الإشارة.....	47
الجدول رقم 23	المهارات الأكثر إتقانا للمتعلمين	48
الجدول رقم 24	إشراك الأولياء في العملية التربوية	49
الجدول رقم 25	دراية الأولياء بلغة الإشارة	50

فهرس الأشكال

- الشكل رقم 1 يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس 31
- الشكل رقم 2 يوضح توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية 32
- الشكل رقم 3 يوضح توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية 33
- الشكل رقم 4 يمثل عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي 34
- الشكل رقم 5 يمثل توزيع نسبة إعاقة المتعلمين 35
- الشكل رقم 6 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سن المتعلم 35
- الشكل رقم 7 يوضح توزيع العينة حسب جنس المتعلم 36
- الشكل رقم 8 يوضح توزيع العينة حسب مستوى المتعلم 37
- الشكل رقم 9 يوضح توزيع العينة حسب نوع الإعاقة 37
- الشكل رقم 10 يمثل توزيع العينة حسب مستوى الإعاقة 38
- الشكل رقم 11 يمثل التوعية لتقليل من الإعاقة 39
- الشكل رقم 12 يوضح الوسائل الأكثر استخداما في المؤسسة المساعدة على فهم الدرس 40
- الشكل رقم 13 يمثل إتقان الوسائل 41
- الشكل رقم 14 يمثل استجابة المعاق لهذه الوسائل 41
- الشكل رقم 15 يمثل مدى مقدرة المعاق على فهمه بسهولة ما يريده أي شخص من خلال تصرفاته أم لا ؟ 42
- الشكل رقم 16 : يمثل تطابق البرنامج على المتعلمين مع برنامج التربية الوطنية 43
- الشكل رقم 17 يوضح تكيف برنامج الإعاقة السمعية 44
- الشكل رقم 18 يوضح إمكانية التعليم عن بعد للمتعلّم المعاق سمعيا 44
- الشكل رقم 19 يمثل الأولياء الذين لديهم قابلية لتقبل الإعاقة 45
- الشكل رقم 20 يوضح اعتبار الإعاقة حاجزا في عملية الفهم 46
- الشكل رقم 21 يمثل الطريقة المستخدمة في التواصل مع المتعلمين 47
- الشكل رقم 22 يمثل التكوين في لغة الإشارة 47
- الشكل رقم 23 يوضح يمثل المهارات الأكثر إتقانا للمتعلّمين 48
- الشكل رقم 24 إشراك الأولياء في العملية التربوية 49
- الشكل رقم 25 دراية الأولياء بلغة الإشارة 50

الفهرس

إهداء 1

شكر وتقدير Erreur ! Signet non défini.

مقدمة: ب

الفصل الأول: التكنولوجيات الحديثة وذوي الاحتياجات الخاصة

المبحث الأول: مفهوم التكنولوجيا الحديثة..... 2

أولا : تعريف التكنولوجيا الحديثة : 2

ثانيا : أنواع الوسائل التعليمية : 3

المبحث الثاني : ماهية التعليمية 5

أولا :تعريف التعليمية : 5

ثانيا: محاور التعليمية..... 6

ثالثا : مهارات العملية التعليمية 7

المبحث الثالث : الاحتياجات الخاصة ومعوقات التعلم..... 9

أولا : التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) 9

ثانيا : معوقات التعلم 19

ثالثا: اقتراح حلول لمعيقات التعلم والتعليم..... 20

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لحالة الصم البكم

المبحث الأول : دراسة حالة..... 24

أولا :عينة لتلميذة معاقة سمعيا (ت.ب): 24

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية الخاصة بفئة الصم 27

التعريف بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بورقلة : 27

1- حدود الدراسة : 28

28	2- مجتمع الدراسة :
28	3- أدوات الدراسة :
29	4 - إعداد الاستبانة وتوزيعها :
31	5- عرض نتائج تحليل الدراسة :
51	خلاصة :
51	ملخص نتائج الدراسة :
55.	خاتمة :
58	المصادر والمراجع :
65	قائمة الملاحق.....
64	فهرس الجداول:
65	فهرس الأشكال.....
66	الفهرس.....

ملخص

يهدف بحثنا التعرف على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم)، ومعرفة الدور الهام الذي تلعبه التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لهذه الفئة ، وما توصلنا إليه في دراسة حالة العينة المختارة الأولى أن القوقعة تعد من أهم الوسائل التكنولوجية التي تساعد المعاق سمعيا في تعلم اللغة العربية ومهاراتها (الاستماع ، الكلام ، القراءة ، الكتابة).
وقد اخترنا العينة الثانية في دراسة ميدانية لمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بورقلة ، لتعرف على مدى استعمالهم لأهم الوسائل التكنولوجية ، وقد خرجنا بنتائج هامة تتعلق بضرورة استخدام أهم المعينات السمعية المساعدة على التحصيل اللغوي لهذه الفئة أهمها القوقعة .

Summary

Our research aims to identify the category of people with special needs (deaf and dumb), and to know the important role that modern technologies play in teaching the Arabic language for this category, and what we found in the case study of the first selected sample is that the cochlea is one of the most important technological means that help the hearing impaired in learning the language Arabic and its skills (listening, speaking, reading, writing.)

We chose the second sample in a field study of the school of hearing-impaired children in Ouargla, to find out the extent of their use of the most important technological means

Résume :

Notre recherche vise à identifier la catégorie de personnes ayant des besoins spéciaux (sourds et muets), et à connaître le rôle important que jouent les technologies modernes dans l'enseignement de la langue arabe pour cette catégorie, et ce que nous avons trouvé dans l'étude de cas du premier échantillon sélectionné est que la cochlée est l'un des moyens technologiques les plus importants qui aident les malentendants à apprendre la langue arabe et (ses compétences (écouter, parler, lire, écrire

Nous avons choisi le deuxième échantillon dans une étude de terrain de l'école des enfants malentendants de Ouargla, pour connaître l'étendue de leur utilisation des moyens technologiques les plus importants